البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الاثنين 5 تموز 2021

Monday 5 July 2021

إنّ الأمة التي لا تعرف أنّ الحرية صراع وأنّ الحق انتصار، هي أمة لا تستحقّ إلا السقوط مصيراً.

سعاده

استهداف القوات الأميركيّة في حقل العمر بالصواريخ... وسانا: استمرار تهريب القمح والنفط

أزمة المحروقات والدواء تتصاعد... هل يشتري المصرف المركزيّ دولاراته من السوق؟

ترقّب لموقف بريّ بعد عودة الحريريّ واستدعاءات بيطار... ونصرالله اليوم لتجديد الخطاب

كتب المحرّر السياسيّ

تلاحقت التقارير التي تتحدّث عن انهيار سريع للجيش الأفغاني الذي قرّر الأميركيون تسليمه قواعدهم، حيث قام آلاف الجنود بالهروب الى باكستان، ما أربك الخطط الأميركيّة بالانسحاب، والتي كانت تتوقع انهيار الحكم الذي أنشأته بعد رحيلها، لكنها كانت تأمل أن يصمد شهوراً على الأقل بعد الرحيل، وأن يمنحها فرصة الانسحاب الآمن والهادئ، وبدت الصورة وفقاً للتقارير الواردة من كابول تنبئ بمشهد شبيه بالانسحاب الأميركي من فيتنام، ما يجعل الانسحاب فضيحة كبرى للتدخل الذي مضى عليه عشرون عاماً، وكلف تريليونات الدولارات وآلاف القتلى.

في سورية تواصلت الهجمات الصاروخيّة باستهداف القواعد الأميركيّة في حقل العمر النفطيّ، في تعبير عن بدء مقاومة منتظمة للاحتلال الأميركيّ. فالهجمات تكرّرت بصورة تنفي كونها مجرد رد فعل على الغارات الأميركيّة على مواقع عراقيّة وسوريّة على خط الحدود بين البلدين، فيما واصلت وكالة أنباء سانا الرسميّة في دمشق نشر المزيد من التقارير التي تكشف حجم سرقات القمح والنفط التي تقوم بها القوات الأميركية، مشيرة الى 37 صهريجاً محملاً بالنفط تمّ رصدها تخرج من حقل الرميلان السوريّ باتجاه الأراضي العراقية بحماية القوات الأميركيّة عن طريق معبر الوليد، بينما شوهدت عشرات الشاحنات المحمّلة بالقمح السوريّ المسروق في موكب آخر تسلك الطريق نفسه.

لبنانياً، استمر فقدان المحروقات والدواء من الأسواق وسط تصاعد الغضب الشعبيّ، وتنامت مخاوف تحدّثت عنها تقارير مالية من أن يكون المصرف المركزي يشتري دولاراته من السوق، متسبباً برفع السعر، ومفسّرة بذلك الارتفاع الأخير، وأن هذا هو السبب بتباطؤ المصرف المركزي في الإفراج عن المستحقات التي وعد بتحريرها لتأمين تفريغ بواخر المحروقات، وتسديد فواتير الأدوية المستوردة. وقالت المصادر إن كلام المصرف عن أن سقف ما لديه من مخزون من العملات الصعبة هو 400 مليون دولار، يؤكد هذا الاستنتاج، بحيث يصير المصرف المركزي يطبع الليرات ويضخّها في الأسواق لشراء الدولارات، ما ينذر بانهيار سريع لسعر الصرف، وينبئ بكارثة وشيكة في سعر الليرة، ويكشف كذبة الدعم الوهميّ.

في الشأن السياسيّ تتجه الأنظار نحو عين التينة، لترقّب كيفية تعامل رئيس مجلس النواب نبيه بري مع الملف الحكوميّ بعد عودة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، وما إذا كانت هناك آفاق لمواصلة مساعي الوساطة التي تجمّدت بسفر الحريريّ، أم أن اعتذار الرئيس المكلف سيعود كخيار إلى واجهة المشهد السياسي، ومن عين التنية أيضاً ينتظر الوسط السياسي والقضائي معرفة موقف الرئيس بري من استدعاءات القاضي طارق بيطار، وطلبات رفع الحصانة عن ثلاثة نواب، بينما كانت الاستدعاءات قد ترافقت مع حملة تسريبات وشائعات استهدفت المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم قال المحامي كريم بقرادوني بوكالته عن اللواء إبراهيم إنه سيتم الادعاء على مطلقيها، بينما نقلت قنوات تلفزيونيّة عن القاضي بيطار وصفه لمقربين منه ما ينقل عنه أنه «معيب ومسيء ومفبرك».

في الشأن الإعلامي ينعقد بعد ظهر اليوم المؤتمر الإعلامي المخصص لتجديد الخطاب الإعلامي بحضور شخصيات إعلامية وأكاديمية، ويفتتحه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بكلمة ينتظر أن تتضمّن مواقف ورؤى لخوض المعركة الإعلاميّة في مواجهة الآلة الإعلاميّة المناوئة لمشروع المقاومة والموزعة بين داعمي كيان الاحتلال ودعاة التطبيع، في ضوء الوقائع التي أرستها معركة سيف القدس.

أمّا وقد عاد الرئيس المكلّف سعد الحريري الى بيروت، فإن حركة سياسية واسعة سوف يشهدها لبنان في الساعات المقبلة، حيث سيجري جولة مشاورات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورؤساء الحكومة السابقين قبل حسم مسألة اعتذاره أو طرح تشكيلة حكومية جديدة على رئيس الجمهورية ميشال عون. وبحسب المعلومات لا موعد محدّد حتى الآن مع بري الذي ما يزال يصرّ على عدم اعتذار الحريري، في حين أشارت مصادر عين التينة لـ «البناء» الى ان المساعي الحاصلة تفرض تشكيل حكومة وفق مبادرة الرئيس بري، مشيرة إلى أن الرئيس بري خلال لقائه الحريري سوف يطرح عليه النتائج التي توصل اليها حزب الله من لقاء مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق الحاج وفيق صفا برئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، معتبرة أن الرئيس بري على موقفه من أهمية ترؤس الحريري للحكومة العتيدة وفق المبادرة الفرنسية، مشيرة الى ان بري مقتنع بأن الوقت لا يحتمل المكابرة وأن سقوط البلد لن ينجو منه احد. ورأت أوساط عين التينة أن ما يهم الرئيس بري المحافظة على التوازنات والميثاقية والشراكة ومبادرته تصبّ كلها في هذا الإطار.

وأشارت مصادر مطلعة لـ «البناء» الى ان الرئيس بري قد يقبل باعتذار الحريري شرط أن يسمّي الأخير شخصية سنية تحظى بتأييد وقبول من الأطراف السياسيّة الأساسيّة ومن المرجعية السنية، وصولاً الى حصوله على تعهّد من القوى السياسية كافة وعلى وجه الخصوص مَن عطّل التأليف لحسابات شخصية، تسهيل عملية التأليف. وفي هذا الإطار تشير المصادر الى ان الصورة لا تزال سوداوية وهناك شبه اقتناع أن لا حكومة في الأفق وان هناك اتجاها بدأ يتضح أكثر يوماً بعد يوم ويدعو إلى إعادة تفعيل حكومة تصريف الأعمال.

(التتمة ص5)

أيّ نظام ضريبيّ نريد في لبنان والشام؟

◆ **طارق الأحمد***

الإدارة الصحيحة للموارد والجهود هي التي ستنقذ الاقتصاد والدولة

مقدمة:

الفلسفة الرئيسيّة التي يجب أن يقوم عليها النظام الضريبيّ في أي بلد هي بناء العلاقة المتسمة بالثقة المتبادلة بين المجتمع الذي يدفع الضرائب والدولة، بهيئاتها التي تجمع هذه الضرائب، لذلك فمن نافلة القول أن نعتبر كل جباية قسريّة هي الدلالة على عدم بناء هذه الثقة، فما بالنا وأن نتحوّل، ليس من حالة عدم الثقة فحسب، وإنما الأخطاء الكبيرة في عملية الجباية هذه.

أما الحالة الصحيحة فهي اعتبار الدولة التي تجبي الضرائب أنّ كلّ مواطن، عاملاً كان أم تاجراً، هو صادق إلا إذا ثبت العكس، وأكيد ليس العكس. وكلّ من يعلم بما يجري في بلدنا اليوم يعلم مع الأسف أنّ توصيف الحالة الراهنة هو العكس، أي أنّ الهيئات المسؤولة عن الجباية تتعامل مع المكلفين على قاعدة أنهم غير صادقين سلفاً، وبالتالي تنشأ بينهما هذه العلاقة المشوّهة.

أسباب هذه الحالة

لا شك في أنّ بناء الدولة، بهيئاتها المالية في بلادنا هو بناء حديث لا يتعدّى عمره السبعة عقود بعد الاستقلال بالمقارنة مع دول أخرى عمرها قرون، حتى لو اختلفت

(التتمة ص5)

مناورة الأميركيّ بداعش من الدوحة حتى البلطيق

◆ **محمد صادق الحسيني**

بعد سحبهم منظومات الدفاع الجويّ من السعودية وغيرها من دول الخليج الفارسيّ... تقول الأنباء الواردة من الدوحة إن الاميركيين قاموا في الأسابيع القليلة الماضية وصولاً الى بداية الشهر الحالي بإخلاء قاعدة السيليّة الضخمة هناك، ونقل معداتها الأساسية الى شمال غرب الاردن.

متابعون يقولون إنّ وجهة هذا الانسحاب هي ميناء حيفا ومن ثم الأراضي الأميركية باعتبار أن الخطة هي الانسحاب الشامل للقوات الأميركيّة من المنطقة، وإن كان ثمة من يقول انها قد تستخدم في إطار الدفاع عن الكيان الصهيوني الذي بات مهدداً بالزوال في أية حرب مقبلة، لكن ذلك ضعيف في ظل احجام الاميركي الجديد عن الدخول في حروب كبرى حتى لو كانت دفاعاً عن ربيبته..!

والمعروف أن السيلية كانت تضم مئات الدبابات والعربات المدرعة، إضافة الى معدات ثقيلة اخرى كانت واشنطن تخزنها في القاعدة المذكورة بمثابة مقر ارتكاز لوجيستي لقواتها، مقابل أي هجوم محتمل، غالباً ما يُقصد به إيران البتة.

من جانب آخر قامت واشنطن كما تقول التقارير الواردة من كابول والدوحة بنقل نحو 50 ألف شخص بين مترجم ومرشد مع عائلاتهم ممن كانوا يعملون مع القوات

(التتمة ص5)

الكاظمي: نجاح المفاوضات بين طهران وواشنطن سيؤثر إيجابًا على المنطقة

أكد رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، أمس، أن بلاده طلبت من الأميركيين والإيرانيين الابتعاد عن تصفية حساباتهم في العراق.

وقال في تصريحات أدلى بها خلال زيارته إلى روما ونشرها مكتبه الإعلامي: «طلبنا من الأميركيين والإيرانيين الابتعاد عن تصفية حساباتهم في العراق. لقد كنا منذ سنوات ساحة للتصادم والصراع، وعلينا اختيار طريق الحوار السياسي لحل الخلافات، وسيستفيد الجميع من ثمار التهدئة». وأضاف: «تجنبنا الهاوية التي كان العراق يتدهور نحوها نتيجة أحداث خريف عام 2019، لكن التحديات التي نواجهها تبقى قوية».

وأشار الكاظمي إلى أن «تنظيم داعش ما زال يشكل خطرًا، ويحاول تجميع صفوفه، لكن لم يعد الإرهابيون قادرين على الحصول على حواضن جغرافية، ووجّهنا لهم ضربات مهمة وقتلنا العديد من قياداتهم».

وتابع: «تعاوننا الاستخباري مع حلفائنا أصبح أكثر فاعلية، وطلبنا من إيطاليا أن تبقى في الصف الأول في تدريب قواتنا، والعراق مستعد لتعزيز التعاون العسكري معها، في مجال التدريب وتطوير العمل في مكافحة الفساد وغسيل الأموال والجريمة المنظمة والمافيات».

وبين الكاظمي: «نتواصل مع إدارة الرئيس بايدن، وأعتقد أننا سنكون قادرين على التحرك نحو مرحلة من الحوار الإقليمي».

وأوضح، أن «الاتفاق بين إيران والولايات المتحدة مهم للغاية، وهو حاسم للمنطقة وأعتقد أنه قابل للتحقق. إن النجاح في مفاوضات فيينا سيؤثر إيجاباً على المنطقة، كما سيخدم استقرار العراق».

رام الله تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دوليّة في إعدام الاحتلال الصهيونيّ شابًا فلسطينيًا

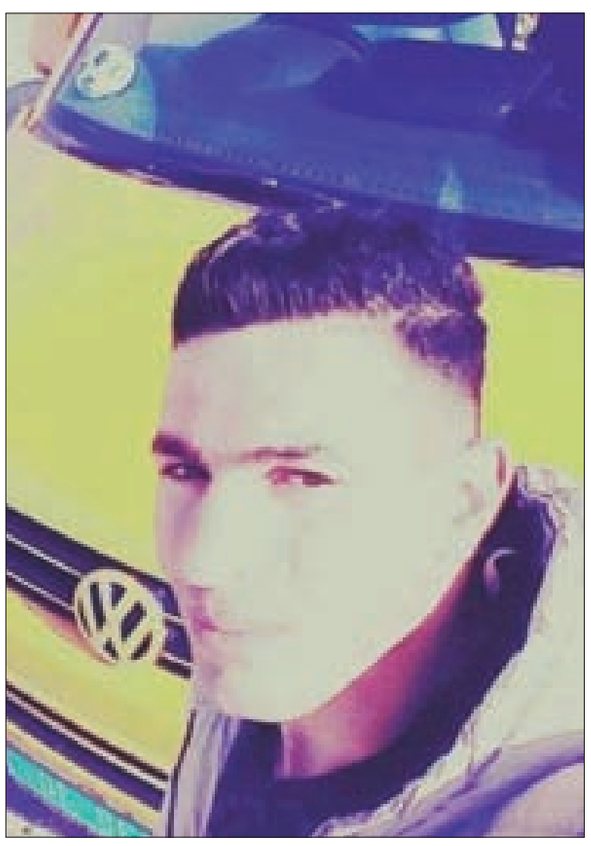

طالبت وزارة الخارجيّة الفلسطينيّة بتشكيل لجنة تحقيق دوليّة في إعدام الكيان الصهيونيّ الشاب الفلسطينيّ محمد فريد علي حسن في قرية قصرة جنوب نابلس.

وفيما شدّدت الخارجيّة على ضرورة كشف مرتكبي هذه الجريمة ومحاسبتهم في المحاكم الدوليّة بشكل علني، فقد أدانت «عمليات القمع والتنكيل التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المواطنين المدنيين العزل المشاركين في المسيرات السلميّة المناهضة للاستيطان وسرقة الأراضي».

واعتبر البيان أن هناك تنسيقاً وصفته بالـ«فاضح»، بين الجيش الإسرائيلي و«ميليشيات المستوطنين المسلحة ومنظماتها وجمعياتهم الإرهابية»، لافتة إلى أن هؤلاء يعتبرون «كتيبة متقدمة في جيش الاحتلال، لتنفيذ المخططات والمشاريع الاستيطانية الاستعمارية التوسعية ذاتها في أرض دولة فلسطين من جهة، وفي تنفيذ أوسع عمليات هدم المنازل والتهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين من المناطق المستهدفة».

ودلّل البيان على ذلك بما يحدث في «أحياء بلدة سلوان وحي الشيخ جراح وغيرها من الأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة».

وحمّل البيان الحكومة الصهيونيّة المسؤوليّة الكاملة عن ما وصفته بـ«الجرائم المستمرة ضد شعبنا وأرضه ومقدّساته وممتلكاته، خاصة في القدس وفي المناطق المصنفة (ج)».

واستشهد الشاب الفلسطيني، مساء السبت، برصاص قوات الاحتلال في بلدة قصرة جنوب نابلس.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب محمد فريد علي حسن في العشرينيات من عمره، ما أدّى لإصابته في منطقة الصدر، أثناء وجوده على سطح منزله، واستشهد لاحقاً بعد نقله إلى المستشفى.

نقاط على الحروف

أميركا عادت... ماذا عن أفغانستان؟

◆ **ناصر قنديل**

– خلال أسبوع سمعنا خطابين تاريخيين للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني جينغ شي بينغ، والخطابان يتكاملان في إعلان صلابة الثبات بوجه السياسات الأميركية، تظللهما سنوات من التقدّم في جغرافيا آسيا اقتصادياً عبر خريطة الحزام والطريق، وعسكرياً عبر شبكة أس أس 400، وتتوسطهما شريكتهما إيران وهي تقود شبكة حركات المقاومة ومحورها في المنطقة، ويصير خطاب ولّى زمن التنمّر، مكملاً لخطاب ولى زمن التهميش، ومعهما خطاب ولّى زمن التهديد، الذي ترجمته حركات المقاومة بخطاب ولّى زمن الهزائم، ويقابل كل ذلك خطاب أطلقه الرئيس الأميركي من اجتماع حلف الأطلسي تحت عنوان أميركا عادت، فهل عادت أميركا؟

– يستغرق كثيرون، بعض نيات طيبة وعدم انتباه وبعض بتنفيذ تعليمات، في ترويج نظرية التفرغ الأميركي للمواجهة مع الصين، بإيحاء أن كل ما يجري يجد تفسيره في معرفة ما تريده أميركا، وهو إيحاء مخادع للعقل، حيث أميركا متفرّغة لمواجهة ثلاثي روسيا والصين وإيران خلال عقد طويل شهد الحروب والعقوبات والتفاوض ومحاولات الإغراء والاستفراد، وانتهى بالفشل الأميركي، لأن روسيا والصين وإيران مثلث قوة آسيا وصعودها، نماذج لدول الاستقلال الوطني ومفهوم خصوصية الدولة الوطنية في قلب العولمة، في مواجهة نموذج العولمة المتوحشة، ونهاية التاريخ عند النموذج الأميركي وتعميمه. وما يجمع بكين وموسكو وطهران هو قرار بإخراج أميركا من آسيا بصفتها قوة أجنبيّة، وإعادة صياغة العلاقات الآسيوية الغربية على أسس المصالح واحترام حقوق السيادة، وإلغاء كل وجود عسكري أجنبي، والتصدي لكل محاولات للهيمنة السياسية والاقتصادية، انطلاقاً من أن الدول المعنية هي دول آسيوية فاعلة تمثل أكثر من نصف مساحة آسيا وعدد سكانها وحجمها الاقتصاديّ وقوتها العسكرية.

– عودة أميركا تعني إما تقدماً في مشروع الهيمنة يحتاج استثمار فائض قوة عسكرية، لا تملكه أميركا، ويعترف بايدن أنه لا يملك القدرة على التفكير بجعله مشروعاً لولايته، مكثراً من الحديث عن الدبلوماسية كبديل، وإلا فالبديل هو التراجع عن مشروع الهيمنة والتصالح مع الشعوب والاعتراف بحقوقها، وهذا يحتاج إلى فائض قوة أخلاقيّ يبدو واضحاً أن بايدن لا يملكه ولا يتجرأ على التصريح به كخيار، فهو يعد بإنقاذ مشروع الهيمنة، تحت شعار الدبلوماسية والاستعانة بالحلفاء، فهل حملت لقاءات السبعة الكبار خطة قادرة على منافسة الصين، وقد خرجت بمناشدة الصين إعادة النظر بتوسيع استثماراتها في البنى التحتيّة لدول آسيا، وبعدم مواصلة بيع منتجاتها بأسعار لا يملك الغرب قدرة منافستها. وهل خرج مؤتمر حلف الأطلسي بخطة للتفوق العسكري على تصاعد القوة الروسية، وكانت آخر منتجاتها هي الرهان على نجاح الرئيس التركي بإقناع الرئيس الروسي بتغطية نشر قوات تركية في أفغانستان وأذربيجان، قبل أن يصل الجواب الروسي الحازم والقاطع بالرفض؟

(التتمة ص5)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الاثنين / 5 تموز 2021
Thirteenth year /Monday / 5 July 2021

أيها اللبنانيون خلاصكم بأيديكم... اطردوا لصوص الهيكل

■ علي بدر الدين

يُحكى أنّ «تيسا دخل غرفة، كانت فيها العائلة تتناول العشاء، فطلب الأب من ابنه الأكبر حمدان أن يطرد التيس ويربطه، خشية أن ينطح أحداً ويفسد العشاء، فاستجاب حمدان على الفور، وفي قيامه ضرب رأسه باللمبة فكسرها، ثم داس على المائدة فانقلب بعض الطعام، فقفز حمدان محاولاً تفادي المزيد من الخسائر، فإذا برجله اليمنى تدوس بطن أبيه، واليسرى تصيب جبهته، فتألم الأب وصرخ في أولاده بصوت عالي النبرة وقال لهم: اتركوا التيس واربطوا حمدان، لأنّ ضرره فاق نطحة التيس، ويكفي ما أصابنا من تدخله».

هذا هو حال الشعب اللبناني المسكين مع الطبقة السياسية والمالية الحاكمة، التي كلما تدخلت في أمر ما أفسدته وزادت من خسائره، وبدلاً من التكحيل تعمي الأبصار والبصائر وتزرع الخراب وتطيح بالأحلام والآمال وبحاضر الشعب ومستقبله، بل بمصيره كله، وتداعيات تدخلها ونتائجه الكارثية باتت مكشوفة ومعلومة بالأدلة والوقائع.

التجارب والأزمات والمآزق والمآسي التي حلت بالشعب واستوطنت الوطن هي أكثر من أن تعد وتحصى على مدى عقود من حكم هذه الطبقة وتحكمها وتسلطها واستبدادها الذي لا نهاية قريبة له. على ما يبدو، لا حل، ولا بدائل أمام اللبنانيين، إلا بطرد رموزها ومكوناتها من الهيكل، وإنزالهم عن عروشهم وأبراجهم المحصنة بالمربعات الأمنية والمدشمة بالأزلام «القبضايات» الحرصاء والخلصاء جداً لأولياء نعمتهم، بعيداً عن الوطن والدولة والسلطة والشعب والمؤسسات، أو بإسقاط العلة الأساس المتمثلة بالنظام السياسي الطائفي المذهبي السلطوي والتحاصصي، الذي ولدت هذه الطبقة من رحمه المشوه، ونمت على مخلفاته، وترعرع فسادها وتكاثر جشعها وتضخم احتكارها في أحضانه الملوثة، وبتدمير هيكله على الرؤوس الحامية والمفخخة، وعقولها الممنهجة على النهب والتحاصص وإذلال شعبها وقهره وحرمانه من أبسط حقوقه، كإنسان ومواطن، وهي متقوقعة في شرانق مصالحها، وساديتها وحبها لذاتها والأنا التي تلزمها كظلها، ومن بعدها لا «ينبت حشيش ولا أحد يعيش».

آخر «إنجازات» هذه الطبقة وسلطتها الحاكمة، إقرارها البطاقة التمويلية التي تفاخر فيها، وكأنها حققت مطلباً أو حلماً للشعب، كأنه المنقذ المعول عليه الذي طال انتظاره، مع أنه لا يزال مجرد قرار وحبر على الورق، لا قيمة له ولا معنى ولا فائدة مرجوة، وهي تتعاطى معه باستخفاف وعشوائية، أو تحول إلى عبء عليها وجب عليها رمي حمولته على الشعب، ليتلهى به وتشتري منه وقتاً إضافياً لإسكاته، ولا يعدو كونه مجرد جرعة تخدير، أو حتى رشوة انتخابية، ولبنان على بعد أشهر من الانتخابات النيابية، إذا ما كتب لها أن تحصل في موعدها المحدّد، في ظلّ ما يحكى عن تمديد غير معلن لمجلس النواب الحالي، بذريعة التأزم الحاصل على كل المستويات، وتفاقم الأوضاع التي ستشهد فصولاً أخرى تنذر بالشر المستطير والخطر الداهم.

وليس غريباً على هذه السلطة وكعادتها، أن تلجأ إلى ألاعيبها وأساليبها الملتوية والمغشوشة، عند كل استحقاق انتخابي، تكون فيه في مواجهة مع الشعب وتتحول بقدرة قادر إلى حمل وديع، لتجير صوته لها في صناديق الاقتراع.

هذا الاستحقاق أيضاً هو فرصة متاحة لهذا الشعب ليقول كلمته الفصل لينتقم من الذين سلخوا جلده وطوّعوه لخدمة مصالحهم وركعوه وأذلوه وأفقروه وجوعوه في كل المحطات والقطاعات والمرافق الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية والخدماتية.

أي فائدة متوقعة من هذه البطاقة التي لا تزال أسرارها مخبأة ومقفل عليها بإحكام، ولم يعرف بعد المحظي بنيلها والتمتع بقيمتها الشرائية الهابطة، إذا ما دخلت حيز التنفيذ، وكل يوم تتآكل قيمة العملة الوطنية، وتتفلت الأسعار من كل الضوابط، حتى بلغت حداً غير مسبوق، وكسرت ظهور المواطنين وأغرقتهم في الفقر والقلة والجوع؟ كيف لهذه البطاقة أن تسلك وتتحقق الغاية من إقرارها، ولم تحدّد الشروط المطلوبة للاستفادة منها، ومن هي الشرائح الاجتماعية المعنية، ومن أين سيتم تمويلها؟ لم تبدأ هذه السلطة الغشاشة بأي إجراء ميداني يسهل بل يعجل من إمرارها، خاصة أن الوقت يعبر قاسياً وصعباً على الناس، والجوع يضرب كلّ عائلة فقيرة أو في طريقها للدخول إلى جهنم الفقر والعوز والحاجة من دون هوادة أو رحمة.

يخطئ اللبنانيين كثيراً، إذا صدقوا السلطة السياسية والمالية الحاكمة، أو وثقوا مرة جديدة بقراراتها ووعودها، والخطأ الأكبر الذي لا يغتفر، إذا ما راهنوا على هذه البطاقة التي لا تغني ولا تسمن ولا تطعم جائعاً ولا تعالج مريضاً ولا تؤمن تعليماً، ولا ترفع من كرامات أهدرت على الطرقات، ولا تؤمن الوقود ولا الدواء ولا الرغيف المهدّد كحلقة جديدة من حلقات التجويع والإذلال والحرمان، ولن تكون البديل المنتظر لوقف الهجرة من البلد ولا للقضاء على البطالة المتفشية وانعدام فرص العمل.

أيها الشعب اللبناني العظيم، المشكلة الأساس، ليست في إقرار البطاقة، وليست في وجودها أو عدمه، وعليك أن تعلم وتتعلم من سلوك هذه السلطة التي أغرقتك في وحولها وأفقرتك وجوعتك وأذلتك وأهانتك وسطت على المال العام والخاص ولا تزال، فإياك أن تركض خلف سراب الوعود الكاذبة والقرارات الصادرة والمجيرة في نهاية الأمر لصالح من حولك إلى مجرد متراس لحمايته وإعادة نتاجه ليبقى حاكماً عليك، ومتحكماً بك وبمقدرات الوطن والدولة، وإذا صدقت السلطة وهي بالطبع لن تصدق، ونلت البطاقة الموعودة الملغومة، فهي لن تكون إلا لمرة واحدة ولأجل محدّد ولسبب انتخابي، وفوق ذلك هي من حقك ومن مالك وعلى حساب فقرك وجوعك ومرضك.

من حقك أيها الشعب أن تسأل، لماذا إصرار الحكام على عدم تأليف الحكومة، وأين أصبح التدقيق الجنائي ورفع السرية المصرفية والإثراء غير المشروع والكابيتال كونترول؟

أين أصبحت أموال المودعين في المصارف من اللبنانيين المقيمين والمغتربين، ولماذا استمرار طوابير الذل على محطات الوقود رغم رفع الأسعار؟ أين أصبحت قرارات مصرف لبنان وتعاميمه وقرارته التي وعد بها مراراً وتكراراً لوقف تدهور العملة الوطنية في مواجهة تحليق سعر صرف الدولار، وماذا فعلت السلطة الشريكة والمتواطئة لتقويض أسس محتكري وتجار الجشع والطمع الذين يخبئون الدواء والمستلزمات الطبية والطحين وحليب الأطفال وغيرها؟

هذا قليل من كثير ارتكبته العهود والحكومات والسلطات المتعاقبة، من دون محاسبة أو معاقبة أي فاسد أو مرتكب، لأن الكلّ يغطي الكل، ولأن نوافذ الجميع من زجاج.

الفعل الوحيد المطلوب اليوم قبل الغد، هو تطهير الهيكل من لصوصه وطردهم منه، قبل استفحال الخسائر والقضاء على الشعب بكامله، لأنهم ليسوا مؤهلين لحمايتكم وإدارة شؤونكم، خاصة أن الأوضاع على الصعد كافة تزداد سوءاً وتفاقماً وخطراً داهماً وقد يبقى مقيماً إلى الأبد. عندها لا ينفع ندم ولا أسف ولا حزن.

«التحرير والتنمية» تخوّفت من تفلّت أمني يقود إلى فوضى عامّة: الفرصة لا تزال مؤاتية لحماية لبنان وتحصينه قبل فوات الأوان

اعتبرت كتلة «التحرير والتنمية» أن «حال المراوحة والجمود التي تحكم مسار الحكومة تترك آثارها السلبية على الأمور الحياتية اليومية للبنانيين».

وإذ أعربت عن «خشيتها من تفلّت أمني قد يقود إلى الفوضى العامّة»، أكدت «أن الفرصة ما زالت مؤاتية لحماية لبنان وتحصينه قبل فوات الأوان»، مشيرةً إلى «أن القضية لا تحتاج إلاّ للتعاطي الإيجابي مع مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه برّي».

وفي هذا السياق، رأى النائب الدكتور قاسم هاشم أن «حال المراوحة والجمود التي تحكم مسار الحكومة تترك آثارها السلبية على الأمور الحياتية اليومية للبنانيين، ما يزيد من مأساتهم وعدم قدرتهم على مواجهة صعوبة الوصول إلى المتطلبات اليومية مع استمرار الذلّ والقهر بسبب فقدان المواد الأساسية من محروقات وأدوية وغلاء فاحش وسرقات وصولاً إلى تفلّت يُخشى أن يصل إلى تفلّت أمني قد يقود إلى الفوضى العامّة إذا وصلت الأمور إلى أسوأ مما هي عليه».

وقال هاشم في جولة له على حدود منطقة العرقوب: «أمام وجع الناس وجوعهم وما يتعرضون له من إساءة يومية للحصول على احتياجاتهم الحياتية مع الجشع والاحتكار الذي يتحكّم بلقمة عيش الناس ومتطلباتهم وما أكثرها، لم تعد الشعارات التي يطلقها البعض لإثارة العصبيات الطائفية والحزبية زيادةً في الشعبوية تُجدي نفعاً أمام ما يصيب كرامة اللبنانيين بسبب التعنّت والمكابرة والكيدية ومحاولة إثبات القدرات الذاتية لتحقيق المكاسب السخيّة، لأن إطالة الأزمة بهذا الشكل سيجرف الوطن وما عليه».

وأكد أنّ الفرصة «ما زالت مؤاتية لحماية لبنان وتحصينه قبل فوات الأوان، لأننا لا نملك ترف الوقت ونتسابق مع اللحظات. فإمّا الإنقاذ أو الارتطام المدمّر»، مشيراً إلى أن «القضية لا تحتاج إلاّ للتعاطي الإيجابي مع مبادرة الرئيس نبيه برّي التي لاقت تأييداً لبنانياً وعربياً ودولياً، وهي تحاكي الأزمة من كل جوانبها وتضع إطاراً وآليات لفكفكة العقد التي يتلطى وراءها البعض وهي محاولات بالية لأن الواقع المهترئ أوصل البلد الى مرحلة الاحتضار».

وسأل: «هل سيتحرك بعض الحسّ الوطني إذا ما بقي منه لدى البعض ليُقلعوا عن أنانيتهم ورهاناتهم الخاطئة ويرحموا البلاد والعباد، وإلاّ فالخسارة عامّة ولن تُبقي ولن تذر».

بدوره، اعتبر النائب علي برّي، في بيان، أن «معاناة اللبنانيين وانهيار الأزمات فوق رؤوسهم هي نتيجة أسلوب الحكم السيىء والعقلية الفاسدة وسياسات الإنكار والخداع والمكابرة».

وأضاف: «ماذا ينتظر المسؤولون بعد؟ العالم كله وفي مقدمه قداسة البابا، يصلّي من أجل لبنان وشعبه، بينما أنتم تأخذونهم عنوة وظلماً وقهراً وذلاً إلى الدمار والارتطام الكبير».

واستغرب «كيف تنجح الأزمات الواحدة تلو الأخرى في خنق اللبنانيين، ولا ينجح الحلّ في تحرير وإنقاذ البلاد»؟ مشدّداً على أن «بداية الانفراج يكمن عبر تشكيل حكومة مَهمّة وفقاً للمبادرة الفرنسية ومساعي الرئيس نبيه برّي، فهل يقتنع من بيدهم الحلّ والربط».

هاشم خلال الجولة في العرقوب

يازجي التقى وزير خارجية الفاتيكان: لتكثيف جهود رفع الحصار عن لبنان وسورية

يازجي خلال لقائه برولين

التقى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال برولين، يرافقه متروبوليت جبل لبنان المطران سلوان موسي والأرشمندريت برثنيوس اللاطي، في القصر الرسولي.

وأكد يازجي «دور الكرسي الرسولي في الدفع باتجاه تشكيل حكومة بأسرع وقت». كما وضع الكاردينال في صورة معاناة المواطن بسبب تردي الأوضاع المالية والاقتصادية، وأكد أن «سياسة العقوبات المتبعة تجاه لبنان وسورية تطال بالدرجة الأولى الشعب الذي يقاسي في لقمة العيش». ودعا إلى تكثيف الجهود للوصول إلى رفع الحصار الاقتصادي.

وتطرق اللقاء إلى قضية مطراني حلب المخطوفين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم.

من جهته، أكد برولين أن «الكرسي الرسولي يدفع بكل قوته لإنقاذ لبنان ولتثبيت الحضور المسيحي في الشرق وإحلال السلام في المنطقة».

«الوطني الحرّ»: نشجّع الاستثمارات غير المشروطة على غرار استطلاع واستعداد الشركات الروسية

أكد المجلس السياسي في «التيار الوطني الحرّ» تحسّسه «المشاكل اليومية التي يعانيها اللبنانيون في ظلّ أزمة غير مسبوقة وتفهّمه لكل غضب شعبي»، مؤكداً أنه «لن يترك أي وسيلة تشريعية كما فعل في موضوع البطاقة التمويلية أو أي وسيلة عملية كترشيد الدعم، لتثبيت صمود الناس».

وللمناسبة، دعا «الرئيس المكلف تشكيل الحكومة (سعد الحريري)، إلى العودة إلى لبنان وتحمّل مسؤولياته بالإسراع في تأليف حكومة قادرة على تحقيق الإصلاح والنهوض».

وأعرب التيار، في بيان إثر اجتماعه الدوري إلكترونياً برئاسة النائب جبران باسيل، عن تخوفه «من المحاولات المشبوهة لزعزعة الأمن من خلال استغلال وجع الناس لإثارة الاضطرابات على نحو ما كاد يحصل في طرابلس التي من حقها كما سائر المناطق أن تحصل على الكهرباء والماء والدواء والغذاء والأمن الذي لا مساومة عليه»، منبهاً «إلى أي مخططات سياسية إقليمية لدخول الشمال أمنياً أو أي منطقة أخرى» ومشجعاً «كل المبادرات الاستثمارية غير المشروطة والتي تصب في مصلحة لبنان واقتصاده على غرار الاستطلاع والاستعداد الذي تبديه الشركات الروسية».

وإذ شدّد «على حق اللبنانيين بمعرفة الحقيقة كاملة في انفجار مرفأ بيروت الذي مضى أحد عشر شهراً على وقوعه، ومع احترامه لاستقلالية التحقيق»، رأى التيار «أن الهدف الأساسي معرفة من أدخل النيترات ومن استعمله وكيف تفجّر وذلك لتحديد هوية مرتكب الجريمة ومحاكمته وتبرئة الموقوفين ظلماً»، لافتاً إلى «أن جريمة المرفأ ليست فقط في الإهمال الوظيفي على أهميته ولكنها، أهم من ذلك، في الفعل الجرمي الذي أودى بالأبرياء ودمّر قسماً من العاصمة وترك في النفوس والمجتمع جروحاً يصعب شفاؤها».

وشدّد على «أهمية موسم الصيف السياحي في تنشيط الاقتصاد وفي استقبال السياح والمنتشرين اللبنانيين الذين يأتون إلى وطنهم من دون حاجة للترحيب بهم، إذ أنهم أهل الدار وأصحاب الأرض»، مندّداً «بكل الحملات الإعلامية القائمة على عدم تشجيعهم لا بل تخويفهم من المجيء إلى وطنهم، وكأنهم ينتزعون شيئاً من أمام ساكنيه، فيما هم يضيفون إليه صموداً وعطفاً ونشاطاً».

ونبّه «من كل المساعي للتخريب على الموسم السياحي والتي نشهدها عمداً في بعض القطاعات»، مطالباً بـ«تصحيح سريع للإجراءات غير المفهومة المتخذة في مطار بيروت، وكأنه يراد بها إعاقة وصول الناس الى بلادهم» وشدّد على «أن السيّاح واللبنانيين سيتجاوزونها وأعدادهم المتضاعفة يومياً بالآلاف تؤكد ذلك».

ووجّه تحية احترام إلى البابا فرنسيس والبطاركة «الذين اجتمعوا من أجل لبنان وأكدوا وجوده المرتبط بدوره، وما له من أهمية في حمل رسالة الحوار والسلام بين الشعوب»، ودعا التيار «جميع اللبنانيين إلى ملاقاة الفاتيكان في مساعيه وصلواته لإنقاذ وطننا والحفاظ عليه لأنّ الخلاص هو بالدرجة الأولى مسؤولية اللبنانيين، مجتمعاً وقيادات».

متفرقات

● رأى النائب علي درويش أن «ما نشهده حالياً هو نتيجة تراكمات سوء الإدارة بالاضافة إلى التركيبة السياسية، ويبدو أن حلقة الصراع على مستوى «الشرق الأوسط»، لها تداعيات على الواقع اللبناني، بانتظار انطلاق مرحلة آتية تُوضح خريطة المنطقة وتوازنات القوة، فيخضع لبنان تلقائياً لهذه التوازنات». ولفت إلى أن «لبنان حاجة عربية في المنطقة وما دامت تسير باتجاه التسويات، فلبنان سيكون من ضمنها وستكون هناك حاجة للاستقرار فيه، وبالتالي بداية جديدة ستكون أفضل مما نحن عليه اليوم».

● استقبل الوزير السابق يعقوب الصرّاف وفداً من «حركة التوحيد الإسلامي» في دارته في بلدة كرم عصفور العكارية. وجرى البحث، بحسب بيان «في الوضع المعيشي الذي يعاني منه المواطن ولاسيما في المناطق المحرومة كطرابلس وعكار». وأكد المجتمعون أن «الحلّ يكمن في محاسبة الفاسدين الذين استنزفوا البلد على مدى ثلاثين عاماً وأوصلوه إلى ما هو عليه اليوم». وشدّدوا على «ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة والعمل على ضبط سعر صرف الدولار وحماية المواطنين من احتكار التجار»، مؤكدين «دور البلديات وجمعيات المجتمع المدني في الوقوف إلى جانب المواطن». كما بحثوا في «أبعاد الحرب الاقتصادية التي تُشنّ على لبنان وشعبه والأهداف التي يُراد الوصول إليها».

● غرّد رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين عبر حسابه على «تويتر»، كاتباً «صرخة ألم، هو المشهد الذي كُتب علينا أن نعانيه في هذه الأيام ومشهد اليوم هو واحد في سياق متواصل. ونتساءل إلى أين يقودون البلد وأي مصير يهيئون للبنانيين المبتلين بهذه القيادات الهجينة في معظمها، فهم لم يقدّموا لنا سوى إنهاء الدولة لمصلحة المزرعة والفقر يتزايد، فيما هم تنتفخ جيوبهم!».

هل ينجح الأميركيون في ضبط إيران؟

■ د.وفيق إبراهيم

يتعامل الأميركيون مع إيران على اساس أنها ثلاث دول في آن معاً: الاولى هي الدولة المدنية المالكة لموارد أولية مفتوحة وقدرة على تأسيس دولة قابلة للتطور.

هناك دولة ثانية هي القادرة مع شيء من المقومات الدولية على أن تصبح دولة متمكنة تحول إمكاناتها المدنية إلى دولة منافسة لـ«اسرائيل» وبعض دول أوروبا.

تبقى الدولة الإيرانية الطامحة الى اقتناء قنبلة نووية تدفع الى مواقع الدول العظمى ذات الإمكانات النووية، يصادف هنا أن الأميركيين المنسحبين منذ عدة سنوات من الاتفاق الخماسي حول إيران المنوط بها ضبط التقدّم الإيراني النووي وكان انسحاباً أميركياً من اتفاقية 5 زائد واحداً لاقيمة له مطلقا لانه لم يؤد الى غرضه بإرباك التطور الإيراني.

هنا بدا واضحاً أن الأميركيين يريدون الإمساك بدولتين إيرانيتين هما النووية ودولة التحالفات التي تربط بين لبنان والعراق وسورية، ولها في لبنان حزب الله المعروف عنه أنه شديد التمكن في جهاديته وتسلحه ويلعب دوراً أساسياً في النظام السياسي اللبناني والدفاع عن سورية والوقوف في وجه «اسرائيل».

مفاوضات فيينا تذهب اذا نحو الدولتين الإيرانيتين النووية ودولة النفوذ الإقليمي في المنطقة، وهذا يفيد الأميركيين لناحيتين: تسحب منها إمكاناتها النووية وسعيها الى بناء قنبلة لها هذه المواصفات. لكن الإيرانيين يؤكدون أنهم بعيدون عن إنتاج مثل هذه القنبلة لاعتبارات الدين الإسلامي الذي يمنعها عن التفكير بهذا المنحى. لذلك قد يكتفي الأميركيون بالدولة الإيرانية ذات التحالفات في المنطقة محاولين منعها من الاقتراب من الحلف الصيني – الروسي فتحالفاتها تربط بين روسيا وسورية عبر بحر قزوين وتجمع بين العراق وسورية ولبنان عبر حزب الله ولعل الاشتباكات الأميركية – الإيرانية في الحدود المشتركة بين البلدين أو في شرق الفرات حيث يدعم الأميركيون داعش والنصرة والمفاوضات السورية الأخرى، هذا بالإضافة الى كتل أكبر من الأكراد، هؤلاء جميعاً يعمل الأميركيون على تنظيمهم ضمن أطر قادرة على محاربة الجيش السوري ولعل هذه النتائج المرتقبة هي التي جعلت القوات الروسيّة تشجّع على قصفها مباشرة.

يتبين إذاً أن الأميركيين يعملون مباشرة على ضرب الإمكانات النووية الإيرانية والطاقة الصاروخيّة، لكن كل هذا لا ينفع لأن الأميركيين يجهدون لضرب النووي الإيراني، هل يكتفي الأميركيون بهذا الدور؟

يعمل الإيرانيون على التأسيس لحلف ثلاثي صيني – روسي – إيراني يجمع بين اقتصاد صيني قوي جداً وإمكانات سلاح روسي بوسعه منافسة الأميركيين مباشرة وتؤدي إيران دور الدولة التاريخيّة التي تنجح ببناء أدوار هامة جداً في جنوبي العراق ومناطق الحشد الشعبي وتدعم حزب الله اللبناني الذي يؤدي دوراً إقليمياً بين سورية وإيران ولبنان.

هناك أحلاف أكثر خطورة تثير رعب الأميركيين. وأولها مسألتان: نجاح إيران في الربط بين سورية والعراق وحزب الله مع إيران وهذا مدى خطير جداً يجعل المحور الأردني – المصري – العراقي ضعيفاً جداً، لكن أهميته أنه قادر على الدفع نحو ربط هذا الحلف الثلاثي بين السعودية و«اسرائيل» مباشرة.

اما المسألة الثانية الأكثر خطورة لجهة الاستراتيجية، فهي الدفع نحو تحالف ثلاثي عالمي هو الوحيد القادر على مساواة الحلف الأميركي – الاوروبي وربما تجاوزه.

ما هي أهميات هذا التحالف؟

يكفي أن الرئيس الصيني كشف منذ عدة أيام أن عصر الصين الضعيفة قد ولى الى غير رجعة، مقابل اختراقها عصر الصين القوية، وهذا يعني مقدرة اقتصادية لم تعد تحتاج الى ¾ القرن فقط كي تتساوى مع الإنتاج الاقتصادي الأميركي، لا بأس هنا من التأكيد أن الأميركيين مسرورون بتفوقهم الاقتصادي على اعتبار ان كل عامل أميركي يتقاضى عشرة اضعاف ما يكسبه الصيني، لكن هذا الأميركي نسي أن أسعار السلع في الصين أدنى من نظيرتها الأميركية بعشرة اضعاف على الأقل و15 ضعفاً من مثيلتها الأوروبية.

يكفي هنا أيضاً أن الناتو أصبح منظمة مخادعة ليس بينها من تحالفات فعلية، فما أن دخلت الشركات الاوروبية إيران حتى أمرها الأميركيون بالانسحاب مباشرة، وهذا ما كان علماً أن الإنتاج الاوروبي بحاجة الى اسواق الخليج وإيران كي يستقيم وضعه ولا يقبله الأميركيون مطلقاً.

لذلك يتضح أن الأميركيين يعملون على لجم الاندفاعة الصينية عبر ليّ أذرعتها في لبنان وسورية ومنعها من إعلان حلف ثلاثي صيني – روسي – إيراني.

هذا الحلف هو الوحيد القادر على التصدي للقطبية الأحادية الأميركية، لذلك فإن الأميركين لا يعملون لدرجة السماح بالإعلان عن هذا الثلاثي بل يحاولون تنفيسه عبر إيجاد نقاط تنافس عميقة بين هذه البلدان الثلاثة تؤدي الى استيلاد تناحر ثلاثي وليس اتفاقاً ثلاثياً.

يبدو هنا ان الأميركيين لم يخطأوا حول وجود نقاط تباين بين أطراف هذا الحلف، فإيران مثلاً تعتبر ان مداها المدرك للحدود على المتوسط مع لبنان عبر سورية وفلسطين المحتلة هو المدى المنطقي لحركتها التحالفية، هذا بالإضافة الى روسيا التي تعتبر ان بإمكان الاقتصاد الصينيّ التطور، لكن لا يمكنه من التوحد مع الاقتصاد الروسي. لماذا؟

تمتلك روسيا كل انواع الموارد الأولية والطاقة ومنصب الاولى في السلاح العالمي بما يعني ان حاجتها للصين مؤقتة وهي لإثارة الرعب الأميركي وهذا يعني المقدرة الروسية على عزلة داخلية تعيد بناء دورها الاقتصادي والتسليحي الكبير.

كذلك لجهة إيران، فهي بلد غني بالموارد والموقع التاريخي يحتاج الى الدعم الصيني في وجه محاولاته السيطرة على الحلف الثلاثي، لذلك يتوقع الخبراء أن يخسر الصينيون الدرجات العميقة من الحلف الثلاثيّ الذي يعملون عليه مكتفين بحلف سطحي يضيف الى النظام القطبي العالمي عضوين جديدين هما روسيا والصين مع استعداد طرف ثالث هو إيران لتوظيف نفوذهما السياسي والعسكري ووضعها في خدمة التعددية القطبية الجديدة؟ العالم اذاً يتجه نحو تعددية يخسر بها الأميركيون أدواراً واسعة لمصلحة تعددية عالمية تؤمن النفط والغاز.

خفايا

قالت مصادر حقوقيّة إن من واجب المحقق العدليّ تعقب حملات الاستثمار المبرمج التي أعقبت استدعاءاته بصفتها تدخلاً في تحقيقاته وعرقلة لسير العدالة، مشيرة إلى أن ما تمّ تداوله للنيل من المدير العام للأمن العام والتشهير به تحت غطاء معلومات نُسبت للتحقيق هو استهداف مباشر لصدقيّة المحقق العدليّ المعنيّ بالتحرك قضائياً لكشف مَن يقف وراءها.

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الاثنين / 5 تموز 2021
Thirteenth year /Monday / 5 July 2021

رئيس «القومي» وائل الحسنية زار على رأس وفد سفير إيران في بيروت.. وأبرق إلى السيد رئيسي مهنئاً بانتخابه رئيساً:

نحفظ لإيران كل ما قدمته من دعم ومؤازرة في المعارك التي تخوضها أمتنا ضدّ الاحتلال والإرهاب

فيروزنيا: موقف الجمهورية الاسلامية الإيرانية ثابت لجهة دعم لبنان حكومة وشعبا ووقوفها الدائم الى جانبه

الحسنية والوفد القومي خلال الاجتماع مع السفير فيروزنيا

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية على رأس وفد، سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت، حيث التقى السفير محمد جلال فيروزنيا، وهنأه بانتخابات الرئاسة الإيرانية وما أظهره الشعب الإيراني من حسّ عال بالمسؤولية الوطنية تجلّى في كلّ المحطات والاستحقاقات منذ انتصار الثورة الاسلامية في إيران، وبانتخاب السيد إبراهيم رئيسي رئيساً للجمهورية.

ضمّ الوفد القومي إلى الحسنية، عميد الخارجية قيصر عبيد، عميد الإعلام معن حمية وعضو المجلس الأعلى قاسم صالح.

وأشار الرئيس الحسنية، إلى أنّ الانتخابات الرئاسية في إيران شكلت صفعة قوية لكل القوى المناهضة لإيران، إذ أكد الشعب الإيراني من خلالها تمسكه بسياسات ومواقف وخيارات الدولة الإيرانية ودعمها لقوى المقاومة في أمتنا، لا سيما في فلسطين ولبنان، ووقوفها الى جانب الجمهورية العربية السورية في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية.

وأكد الحسنية أننا نحفظ لإيران كلّ ما قدّمته من دعم ومؤازرة في المعارك التي تخوضها أمتنا ضدّ الاحتلال والإرهاب، ونحرص على أوثق علاقات الصداقة والتعاون، خصوصاً أن إيران، ملتزمة تقديم كلّ الدعم والمساندة لشعبنا، رغم الحصار والعقوبات الغربية المفروضة عليها.

ورأى الحسنية جدية والتزاماً في ما يؤكده المسؤولون الإيرانيون عن جهوزية إيران لمساعدة لبنان في مواجهة أزماته الاقتصادية، الأمر الذي يجب على الحكومة اللبنانية التعاطي معه بمسؤولية وأن تشرع في صياغة آليات وسبل الدعم مع الحكومة الإيرانية، بما يصبّ في مصلحة لبنان الذي ينؤ تحت وطأة الازمات.

وقدم الحسنية التهاني بإنجاز الاستحقاق الرئاسي، وسلّم السفير فيروزنيا برقية تهنئة إلى السيد إبراهيم رئيسي بإنتخابه رئيساً.

وقال الحسنية في برقيته إلى السيد رئيسي: «نهنّئكم على الثقة التي منحكم إياها الشعب الإيراني، بانتخابكم رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونتطلع إلى ترسيخ العلاقات بين كيانات أمتنا والجمهورية الإسلامية، خصوصاً أنّ إيران وعلى مرّ عقود تناصر قضية أمتنا العادلة في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وتدعم مقاومتنا البطلة حتى تحقيق النصر التامّ بتحرير أرضنا المحتلة». مضيفاً: «كلنا ثقة بأنّ إيران في ظلّ رئاستكم ستزداد قوّة ورسوخاً على الساحتين الإقليمية والدولية، وستكسر قيود الحصار الاستعماري بكلّ أشكاله، وسترسّخ معادلة الحق باستمرارها سنداً للقضايا العادلة، وفي مقدّمها قضية فلسطين وكلّ أمتنا».

الحسنية: نرى جدية والتزاماً في ما يؤكده المسؤولون الإيرانيون عن جهوزية إيران لمساعدة لبنان وعلى الحكومة اللبنانية التعاطي بمسؤولية

من جهته، شكر السفير فيروزنيا الحسنية والوفد القومي على التهنئة، وأكد أنّ الجمهورية الاسلامية الإيرانية، ملتزمة بالوقوف الى جانب القضايا العادلة والمحقة وفي طليعتها قضية فلسطين، وبدعم قوى المقاومة التي تكافح في سبيل تحرير ارضها وصون حقها.

كما أكد سعادته على الموقف الثابت للجمهورية الاسلامية الإيرانية في دعم لبنان، حكومة وشعباً، وعلى وقوفها الدائم الى جانبه، لا سيما في الظروف الدقيقة والحساسة التي يمرّ بها حالياً.

عدّاد كورونا يعاود ارتفاعه و«دلتا» ينتشر

علامة: للتشدّد في إجراءات الوقاية

تتصاعد التحذيرات الجدّية من خطر كبير يتهدّد لبنان مع وصول المتحوّر المخيف «دلتا» إليه وتسجيل إصابات إضافية خطيرة، وأعلنت وزارة الصحّة العامّة في تقريرها اليومي، تسجيل 207 إصابات جديدة مُصابة بفيروس «كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط 2020، إلى 545570.

وأوضحت أنّه تمّ تسجيل 200 إصابة بين المقيمين و7 بين الوافدين، مشيرةً إلى حالتي وفاة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيّات إلى 7861.

إلى ذلك دعا رئيس لجنة الصحّة النيابية عاصم عراجي إلى اتخاذ إجراءات وقائية مشدّدة وأن يحافظ المغتربون على أهلهم أولاً بعدم جلب المتحوّر الهندي إلى لبنان ونقله إليهم، محذّراً من أن متحوّر دلتا ينتقل خلال ثوان فقط، بينما الفيروس الذي ظهر منذ عام كان بحاجة إلى 15 دقيقة من التواصل كي ينتقل من شخص لآخر.

وقال «نتجه إلى منحى تصاعدي في عدّاد كورونا، والقطاع الطبي يشهد شبه انهيار ووضعه صعب جداً وإذا تفشّى المتحوّر الهندي سنكون أمام انهيار شامل للقطاع الصحي». ونبّه عراجي اللبنانيين إلى ضرورة أخذ اللقاحات كي يحموا نفسهم والمجتمع، وقال «لا نريد أن يتوقف الاقتصاد وإذا لم تتسرّع عملية التلقيح فهذا يعني أن الاقتصاد سيتوقف».

وأشار إلى أن حتى الأشخاص الملقحين هم معرّضون لالتقاط الفيروس وإن كانت عوارضهم بسيطة إلّا أن بإمكانهم نقل العدوى إلى الآخرين.

وفي هذا السياق، أعلنت مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية ورئيسة اللجنة التنفيذية للقاح بترا خوري، أننا «نتحضّر إلى معركة جديدة مع فيروس كورونا، معركة المتحور دلتا». وقالت «منذ 16 شهراً قمنا بجولات في المعركة ضد كورونا واليوم يجب أن نتحضّر إلى جولة جديدة خصوصاً على أبواب الخريف ويجب أن نتحضّر أكثر مع دخول المتحوّر دلتا إلى لبنان».

وكشفت أن هناك أقل من 100 شخص مصاب بمتحور «دلتا» في لبنان، لافتةً إلى أن خطر الدخول الى العناية الفائقة بسبب أيّة مضاعفات قد تظهر بعد تلقي اللقاح هي 2 بالمئة ألف، وخطر الإصابة بجلطة هي 1 بالمئة ألف لذلك الخطر نادر جداً، داعيةً الجميع إلى تلقّي اللقاح. وأكدت أن كل مراكز لقاح «أسترازنيكا» ما زالت تستقبل الأشخاص من عمر 30 إلى 49 سنة.

وفي هذا الاطار، انعقد في مقر اتحاد بلديات قضاء صور اجتماع طارئ لوحدة إدارة الكوارث في القضاء، حيث تناول المجتمعون التطورات المتسارعة والمستجدة المتعلقة بتزايد أعداد المصابين بفايروس كورونا وتسجيل أولى الاصابات على صعيد القضاء بالمتحوّر دلتا واتخذوا سلسلة إجراءات لمواجهة الواقع الصحي المستجد حيث تم تبليغ البلديات ولجان الطوارئ وفرق المستجيب الأول بضرورة متابعة كل الوافدين والتشدّد بإلزامية الحجر لغير الملقّحين لمدة 10 أيام.

وحث المجتمعون «المواطنين والمقيمين على الإقدام لأخذ اللقاح كونه الوسيلة الوحيدة المتاحة حالياً لمواجهة هذا الوباء واتخاذ الاجراءات الاحترازية كافة، من ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي وتجنّب أماكن الازدحام وتطبيق كل التعليمات الصادرة عن لجنة كورونا في رئاسة الوزراء وإرشادات وزارة الصحّة العامّة لتفادي أي إصابة أو ضرر محتمل».

إلى ذلك، غرّد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب فادي علامة عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً «سبق وحذّرنا منذ فترة من مشاهد التفلّت وعدم التزام إجراءات الوقاية وغياب الجدية في متابعة الوافدين عبر المطار، الآن وبعد إكتشاف حالات كورونا المتحوّر، المطلوب من السلطات المعنية التشدّد في إجراءات الوقاية في المرافق السياحية والتثبّت من الخطوات المتبّعة في المطار وفرض فترة حجر إلزامية تضمن عدم دخول وانتشار الفيروس، ويبقى واجبنا جميعا كأفراد الالتزام لحماية أنفسنا والآخرين».

عقد لقاءات تنموية في البقاع الغربي

الفرزلي: مقبلون على أيام صعبة والحكومة السبيل الوحيد لإنقاذ البلد

أعلن نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، أننا «مقبلون على أيام صعبة، وسينحدر البلد من قعر إلى قعر إذا لم تُشكّل الحكومة لأننا إزاء خطة ممنهجة للتدمير والاستثمار السياسي على هذا الركام، وبالتالي الحكومة ثم الحكومة ثم الحكومة، هي السبيل الوحيد لإنقاذ البلد».

مواقف الفرزلي جاءت خلال سلسلة لقاءات ذات طابع تنموي له، استهلها في مقرّ اتحاد بلديات البحيرة في جب جنين، في حضور قائمقام البقاع الغربي وسام نسبيه ورئيس اتحاد بلديات البحيرة يحيى ضاهر ورؤساء بلديات، وكان بحث في القضية المركزية التي تُشغل أبناء البقاع الغربي لجهة تفعيل مكبّ النفايات بعد أن تحوّل إلى معضلة ألقت بظلها بيئياً على المنطقة برمتها.

وبعدما استمع الفرزلي إلى شرح تفصيلي من رئيس الاتحاد والقائمقام، شدّد على «ضرورة إيلاء هذا الموضوع الاهتمام الأساسي من دون غيره، بالتعاون بين البلديات والمجتمع الأهلي»، مشيراً إلى اتصالات مع مدير مصلحة الليطاني الدكتور سامي علوية اتفق خلالها على إقامة أوتوستراد دائري حول البحيرة وتخصيص قطعتي أرض بين خربة قنافار وصغبين لتخفيف الضغط عن المكبّ، وكان هناك تجاوب تام من البلديات في التركيز على هذا الملف الحيوي. وشدّد على أن «طريق صغبين مشغرة، وبعد مراجعة مجلس الإنماء والإعمار، اتفق على تلزيمها وترميمها في الشهرين المقبلين، عندما تتوافر الأموال، إذ بات طريقاً للموت، وتركه بهذا الشكل خطير جداً على السلامة العامّة».

والتقى الفرزلي في مقر اتحاد بلديات السهل في غزّة منسق «تيار المستقبل» في البقاع الغربي وراشيا علي صفية وقائمقام البقاع الغربي وسام نسبيه ورئيس الاتحاد محمد المجذوب وأعضاء الاتحاد وفاعليات غزّاوية في مقدمهم الشيخ إبراهيم الغزّاوي والشيخ علاء البعلبكي، وكان عرض لحاجات المنطقة. واتصل الفرزلي بوزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر «لرفع الظلم اللاحق بأبناء غزّة والقرى المحيطة وسبل رفع ساعات التغذية».

وكان بحث في اللقاء في الشأن البيئي «كهمّ أساسي لدى الناس»، وحيّا «المجالس البلدية التي تبذل جهوداً جبّارة رغم الظروف المادية الصعبة».

«ندوة العمل»: الاستقلال الفعلي بتوحّد اللبنانيين في المواطنة

رأت «ندوة العمل الوطني»، أن ما يعانيه لبنان لا يمتّ بأي صلة إلى الحفاظ على الدستور، مشدّدةً على أن الاستقلال الوطني الفعلي، لن يكون إلّا بتوحد اللبنانيين في بوتقة المواطنة الجامعة.

ولفتت الندوة، في بيان إثر الاجتماع الدوري للجنتها التنفيذية برئاسة الدكتور وجيه فانوس، إلى أن «اللبنانيين اليوم يقفون على تنوّع مشاربهم الدينية وتعدّد توجهاتهم السياسية، أمام بؤس متنام منذ أكثر من سنة، في ساحات عيشهم المالية والاقتصادية والصحية والتربوية والغالبية العظمى، بدأت تعي أن ما يعانيه الوطن من أمور وجوده هذه، لا يمتّ بأي صلة إلى الحفاظ على الدستور».

واعتبر المجتمعون أنه «يوماً بعد يوم، يتأكد للبنانيين أن كل الذي يحصل، في هذه المرحلة، ليس إلا من باب انتظار نتائج مفاوضات دولية كبرى ومقرّرات مصيرية خارجية ليس إلا، وفي هذا ما فيه من فقد لمقومات الاستقلال الوطني ومبادئ العزة الوطنية».

وشدّدوا على أن «الاستقلال الوطني الفعلي، لن يكون إلا بتوحّد اللبنانيين في بوتقة المواطنة الجامعة، وانخراطهم في العيش السياسي ضمن مبادئها الضامنة للمساواة وتكافؤ الفرص»، معتبرين أن «ما وصل إليه الحال العام في لبنان جناية وطنية كبرى، تُرتكب بحق اللبنانيين في وطنهم، وخيانة للرسالة الإنسانية العظمى والمهمة الثقافية السامية، التي توافقت المرجعيات الروحية الكبرى والمحافل العالمية الدولية والثقافية الأساس على قيام لبنان بها».

نحو تجديد الخطاب الإعلامي في معركتنا ضدّ العدو الصهيوني والاستعمار وأدواته الرجعية والإرهابية

■ حسن حردان

ينعقد اليوم الإثنين 2021/7/5، عند الساعة الرابعة عصراً في فندق الساحة، المؤتمر الإعلامي الوطني تحت عنوان تجديد الخطاب الإعلامي، والذي يفتتحه أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله بكلمة حول أهمية تجديد الخطاب الإعلامي في سياق صراعنا مع العدو الصهيوني وقوى الاستعمار والرجعية العربية وأدواتهم الاعلامية التضليلية، لا سيما بعد بروز أهمية الإعلام الوطني والقومي المقاوم الإلكتروني ودوره في الإنجاز الكبير الذي حققته المقاومة في قطاع غزة والانتفاضة الشعبية التي اندلعت في كل فلسطين المحتلة نصرة للقدس أرضاً وشعباً ومقدسات.

لقد أسهم الإعلام الوطني والقومي المقاوم، بالصوت والصورة، في فضح الجرائم الصهيونيةالتي يرتكبها جنود العدو والمستوطنين الصهاينة بحق الفلسطينيين، والمتمثلة في عمليات القمع والإرهاب واقتلاع السكان العرب الفلسطينيين من أرضهم وديارهم، وقد لعب شبان وشابات الانتفاضة الفلسطينية دوراً هاماً في نقل صورة الأحداث وإيصالها، لحظة بلحظة، إلى الرأي العام العالمي، بوساطة وسائل التواصل والمواقع الإلكترونية، وأبدعوا في أساليب وطرق مخاطبة الرأي العام، ما كسر جدار التعتيم وعرى حملات التضليل التي كانت ولا تزال تمارسها وسائل الإعلام الغربية والصهيونية وأدواتها المأجورة، وأدى إلى إحداث تحول كبير في موقف الرأي العام العالمي لمصلحة نصرة الفلسطينيين ودعم نضالهم وحقوقهم الوطنية المشروعة، وإدانة الجرائم الصهيونية، عبرت عنه التظاهرات الشعبية العارمة التي اجتاحت العواصم والمدن العالمية، خصوصاً في الولايات المتحدة والدول الأوروبية، ما أدى إلى اعتراف الصحف الغربية بأنّ «إسرائيل» خسرت معركة الرأي العام العالمي.

ولأنّ مواقع الإعلام الالكتروني الوطني والقومي المقاوم، ومواقع التواصل الاجتماعي، لعبت هذا الدور الهام، وكان لها هذا التأثير في المعركة الأخيرة، وفي تعزيز نهج المقاومة والانتفاضة والصمود وقدرته على هزيمة المحتل وكسر إرادته، عمدت إدارة العدوان في واشنطن إلى اتخاذ قرار حجب العشرات من هذه المواقع الإعلامية، الأمر الذي يؤكد ضرورة وأهمية البحث عن الوسائل والطرق الإعلامية والاستفادة من التنوع العالمي في الإعلام ومواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، يساعد على ذلك انتهاء زمن احتكار الحركة الصهيونية والإدارات الغربية للفضاء الإلكتروني وكل شبكات التواصل والمواقع الإلكترونية والصحف ومحطات التلفزة وهيمنتها عليها، وبالتالي أصبح هناك وسائل إعلامية إلكترونية ومواقع تواصل اجتماعي بديلة يمكن استخدامها لإيصال الحقائق بموضوعية إلى الرأي العام العالمي.

وطبعاً هذا يتطلب بالضرورة خطاباً إعلامياً يتوجه إلى كل شرائح المجتمع، يحسن استخدام القانون والثقافة ولغة الكتابة المقنعة والصورة الحية، التي تكشف الحقائق وزيف الرواية الصهيونية التي ليس لها جذور، لمصلحة تأكيد الرواية الفلسطينية، بالوقائع والأدلة والبراهين، وكيف تمت عمليات اقتلاع شعب من أرضه وديارة وتهجيره بوساطة الإرهاب والمجازر.

على أنّ تجديد الخطاب الإعلامي وحسن استخدام أساليب وطرق جديدة للوصول إلى الرأي العام وهتك الأضاليل والأباطيل التي يسوقها الإعلام المعادي، لا يقتصران على المعركة الجارية على أرض فلسطين المحتلة، بل يشملان أيضاً معركتنا في مواجهة قوى الهيمنة الاستعمارية الأميركية الغربية، وفضح أشكالها العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية، والوسائل التي تتوسلها هذه القوى لفرض هيمنتها، تحت عناوين براقة ومخادعة مثل ادّعاء الدفاع عن حقوق الإنسان، ودعم الإصلاح والديمقراطية والحرية في مواجهة أنظمة الاستبداد، وكذلك فضح الأدوات الإرهابية التي تستخدم لفرض هذه الهيمنة الاستعمارية، والحرب الإعلامية التي تشنها وسائل الإعلام التابعة، بتصوير الإرهابيين، وعملاء الاستعمار ثواراً من أجل الحرية، وتزوير الحقائق على أرض الواقع، وهو ما حصل على مدى سنوات الحرب الإرهابية الكونية ضد سورية، قيادة وجيشاً وشعباً، ويجري انتهاجه حالياً في لبنان بتحميل أسباب الأزمات الاقتصادية والمالية والخدماتية والاجتماعية والمعيشية، لحزب الله وحلفائه، وحرف الأنظار عن المسببين الحقيقيين بالأزمات، من قوى ١٤ آذار، ودور الولايات المتحدة في تشديد الحصار الاقتصادي على لبنان عبر منع التحويلات الخارجية بالدولار ووضع العراقيل بمساعدة الأطراف اللبنانية التابعة لها، أمام أي حلول للأزمات، وذلك بهدف زيادة حدة الأزمات والمعاناة، وخلق المناخات المواتية لتنفيذ انقلاب سياسي لمصلحة واشنطن لفرض إملاءاتها وشروطها ومحاصرة المقاومة، خدمة للعدو الصهيوني.

من هنا فإنّ مؤتمر تجديد الخطاب الإعلامي إنما يشكل محطة هامة لدراسة وابتداع الوسائل والطرق والأساليب الإعلامية في مخاطبة الرأي العام وإيصال الحقيقة إليه وبالتالي إسقاط الحملات المبرمجة التي تستهدف تضليله وإيقاعه في شباك أعدائه ومخططاتهم، فالمعركة الإعلامية جزء من الحرب لا بل تشكل عاملاً أساسياً من عوامل تحقيق النصر، كما برهنت المواجهة الأخيرة في فلسطين المحتلة.

أزمة البنزين على حالها وطمأنة بحلحلة جزئية اليوم

تشتدّ أزمة المحروقات في السوق مع إقفال أغلبية محطات البنزين باستثناء قلّة منها تفتح أبوابها لساعات محدودة، ولا تزال السيارات تصطف في طوابير طويلة للحصول على كمية قليلة من البنزين، فيما يقضي بعض الأشخاص ليلتهم في سياراتهم أمام المحطات.

ومع تفاقم الوضع، يواصل المعنيون الطمأنة من دون أية حلول جذرية وحقيقية للأزمة، وقد طمأن ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا اللبنانيين، أنّ اليوم «سيشهد حلحلة جزئيّة حقيقية لملف البنزين والمحروقات عموماً بعد حلّ العرقلة التي حصلت لدى إحدى الشركات الموزّعة»، مؤكداً أن الشركات التي لم تُسلّم المحروقات للمحطات، ستقوم بعملية التسليم اليوم بعد فتح الاعتمادات من قبل مصرف لبنان. وأضاف «الأزمة ستُحلّ لكن الهلع عند المواطنين يزيد الأزمة».

التقنين يصل إلى خدمات الإنترنت!

اعتبر مدير عام هيئة أوجيرو عماد كريدية أن «الوضع متعب جداً في أوجيرو، فمولدات الكهرباء أُنهكت لتعوّض النقص في انقطاع التيار الكهربائي، ورواتب الموظفين فقدت قيمتها كباقي الموظفين في لبنان، واستمرار هذا الواقع يُنبئ بحدوث المزيد من المشاكل في المستقبل».

وذكّر بأن «أوجيرو هي «مشغّل للهاتف وليست شركة كهرباء، ومن المفترض أن تعتمد على كهرباء الدولة، وهي تستمر بالعمل بفضل المولدات، لكننا أصبحنا مظطرين في كثير من الأحيان أن نوقف بعضها عن الخدمة لمدة من الوقت من أجل صيانتها».

وقال «طالما أن الإعتمادات متوافرة لتأمين المازوت، سنستمر بالعمل من خلال طاقاتنا الذاتية في شركة أوجيرو»، مستبعداً فكرة وجود ما يُسمّى «تقنين إنترنت»، مضيفاً الانقطاع الإجباري والطويل الذي يحصل نتيجة انقطاع الكهرباء وتوقف المولدات أجبرنا على التقنين الإجباري، حيث نضطر إلى إراحة مولداتنا ساعتين أو 3 ساعات في الـ24 ساعة».

ولفت كريدية إلى أن «التقنين سببه انقطاع الكهرباء لساعات طويلة وعدم قدرة مولدات هيئة أوجيرو على العمل لفترات طويلة، وهنا نسأل إن ذهبت الكهرباء نهائياً ما الذي سيبقى على طبيعته؟ لا شيء، وآنا أستبعد حصول هذا الأمر حتى مع ساعات التقنين الكبيرة».

نقابة عمّال المخابز: لتأمين المازوت بالسعر الرسمي

يعقد رئيس نقابة عمّال المخابز في بيروت وجبل لبنان شحادة المصري مؤتمراً صحافياً لشرح أسباب ارتفاع سعر ربطة الخبز، عند الثانية عشرة ظهر غد الثلاثاء. ودعت النقابة المعنيين، خصوصاً وزارة الطاقة، إلى «تأمين مادّة المازوت للأفران كافة وعلى السعر الرسمي من أجل استمرار العمل وتأمين مادّة الخبز لجميع المواطنين».

وقالت في بيان «بين الحين والآخر يفاجئنا وزير الاقتصاد والتجارة برفع سعر ربطة الخبز بالاتفاق والتضامن مع أصحاب الأفران، وليس غريباً ما يصدر عن الوزارة، وهذا ما حذرنا منه منذ سنة برفع سعر ربطة الخبز أو إنقاص الوزن من دون أي وجه حق إلّا من خلال لجنة من ذوي الخبرة والكفاءة».

وأضافت «للمرة السادسة يتعرض رغيف خبز الفقراء لرفع السعر وإنقاص الوزن وما صدر بالأمس عن وزارة الاقتصاد والتجارة بتسعير ربطة الخبز 3750 ليرة و4000 ليرة بالمحال والسوبرماركت، يتجاوز كل الخطوط الحمراء»، داعيةً إلى تشكيل لجنة من ذوي الخبرة والكفاءة لدراسة ميدانية على أرض الواقع وبكل شفافية يتمثّل فيها كل من له علاقة بصناعة الخبز.

ولفتت إلى أن «الحد الأدنى للأجور هو 675 ألف ليرة أي ما يوازي 38 دولاراً في هذه الظروف الصعبة والأزمة الاقتصادية المتفاقمة وارتفاع نسبة البطالة والعاطلين عن العمل»، سائلةً «ألا يكفي الارتفاع الجنوني للمواد الغذائية والفواكه والخضار وفقدان الأدوية من الصيدليات وطوابير الذلّ أمام المحطات؟».

كواليس

قرأت مصادر دبلوماسيّة في خطاب الرئيس الصينيّ بمناسبة مئويّة الحزب الشيوعيّ الحاكم في بكين إعلاناً لمواجهة تتكامل مع كلمة الرئيس الروسي في منتدى الأمن في موسكو لتشكيل جبهة مواجهة للسياسات الأميركيّة في آسيا بالتنسيق مع إيران التي تمثل ركيزة رئيسيّة في هذه المواجهة. وتوقعت أن تكون أفغانستان ساحة الرسائل الأولى.

أخبار الوطن

فلسطين

● حذّر وزير شؤون القدس فادي الهدمي، من مواصلة مخططات الاحتلال الإسرائيلي الرامية لتهجير المواطنين في القدس المحتلة، من خلال سياسة الهدم خاصة في أحياء بطن الهوى، والبستان، والشيخ جراح، ومنحه الحماية والغطاء للمستوطنين الذين ينفذون العربدة في كل أحياء المدينة، وزرع البؤر الاستيطانية في كافة الأحياء، بهدف إفراغ المدينة وتهجير المواطنين.

وأوضح الهدمي في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن هناك 3 أبعاد يجب الوقوف عندها وهي: البعد لشراء الزمن في محاكم الاحتلال المنحازة لهم، والدولي والقوانين الدولية التي تعتبر القدس أراضي محتلة، وكل ما يجري من جرائم تعتبر انتهاكاً للقوانين والشرائع الدوليّة، وأخيراً البعد المتمثل بالصمود الأسطوري للمقدسيّين، وتعزيزه للدفاع عن أراضيهم وممتلكاتهم.

● أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي محمود أبو مويس، الأحد، انطلاق المرحلة الثانية من مشروع «توفير فرص عمل أفضل للشباب»، وذلك بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، من خلال وكالة التعاون الفني الألماني «GIZ».

وأوضح أبو مويس، في بيان صحافي صدر عن الوزارة، أنه تم البدء في الخطط التنفيذيّة للمشروع، والإعلان عنه للتنافس بين الجامعات لتقديم مقترحاتها للتنفيذ، بحيث سيتمّ تقييم هذه المقترحات من لجنة تضم خبراء محليين وعرباً ودوليين.

● أكد نائب رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» محمود العالول أن المقاومة الشعبية في بلدة بيتا جنوب نابلس ستتواصل حتى تطهير جبل صبيح من المستوطنين وجيش الاحتلال، ورفضاً لمحاولة الالتفاف على الجهد الذي قام به أهلها، من خلال تحويل البؤرة الى مدرسة دينية أو غيرها.

وأضاف العالول، أن النجاح الذي تحقق في بيتا بانسحاب المستوطنين من البؤرة الاستيطانية جاء بسبب التضحيات والإصرار على التمسك بالأرض والتشبث بها.

الشام

● جال رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على رأس وفد حكوميّ أمس، في محافظة طرطوس لمتابعة تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والاستثمارية والاقتصادية وإطلاق العمل في بعضها استهلّها بافتتاح مبنى مقر مديرية مال بانياس.

بيّن مدير مالية طرطوس محمد عطفة في تصريح لـ سانا أن المبنى مؤلف من قبو وطابق أرضي وخمسة طوابق بمساحة طابقية بحدود 900 متر مربع ومساحة الموقع العام 1773 متراً مربعاً وبكلفة وصلت إلى 2.5 مليار ليرة سورية.

يشارك في الجولة وزراء الإدارة المحلية والبيئة والكهرباء والنقل والموارد المائيّة.

العراق

● اكد عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية عبد الخالق العزاوي، السبت، أن قانون جرائم المعلوماتية يعتبر من القوانين المهمة والضرورية لحماية الأسرة العراقية من الحالات السلبية التي يتضمنها الإنترنت والهواتف الجوالة وغيرها من وسائل التواصل الحديثة.

وقال العزاوي، إن «قانون جرائم المعلوماتية من القوانين المهمة والضرورية في ظل التطورات التي تحصل عالمياً في مجال التواصل الاجتماعي والانترنت والهواتف الجوالة وما يتضمّنها من حالات سلبية تضرّ بالمواطنين»، مبيناً أن «القانون نسعى لتشريعه بالأساس لحماية العائلة والاسرة العراقية من الحالات السلبية وتفكيك تلك العوائل ويحميها من نتائج الجهل باستخدام هذه الأجهزة».

مركز المصالحة يكشف تحضير الإرهابيّين لمحاكاة هجوم كيميائيّ في إدلب.. والاحتلال الأميركيّ يواصل سرقة القمح والنفط من منطقة الجزيرة

سورية: شركات أوروبيّة كسرت الحصار الغربيّ وشاركت في معرض «بيلدكس»

حققت الدورة 18 من معرض «بيلدكس» الذي افتتح في 24 حزيران واستمر خمسة أيام، نتائج مهمة على صعيد المشاركة العربيّة والأجنبيّة لا سيما الأوروبيّة منها هذا العام وإن كان بطريق التفافيّ.

متابعون للشأن الاقتصادي السوري أشاروا إلى أنّ الحضور العربي والأجنبي في أعمال المعرض شكل مفصلاً مهماً بعد حصار خانق تعاني منه البلاد منذ 10 سنوات نال من على تأمين الغذاء والدواء والحاجات الأساسية، ومنعهم من إعادة الإعمار ووضع العراقيل أمام هذه العملية.

ولفتت أوساط اقتصادية إلى أن «قانون قيصر» الذي فرضته الولايات المتحدة على سورية عمّق جراح الشعب السوري، ومنع على الدول والشركات والأشخاص ممارسة أي شكل من النشاط الإقتصادي مع الشركات السورية، الأمر الذي انعكس سلباً على فرص هذا البلد المتوسطي في تجاوز آثار الحرب الإرهابية والبدء بإعادة الإعمار، وعلى تحسين الوضع المعيشي والصحي للمواطنين الذين انخفضت قدرتهم الشرائية إلى مستويات قياسية، وباتت النسبة العظمى منهم تئن تحت خط الفقر فضلاً عن خطورة انتشار وباء كورونا وضعف إمكانيات القطاع الصحي، بسبب العقوبات الأميركية والغربية الجائرة.

برامج عمل للشركات الأجنبيّة

على صعيد المشاركة الخارجيّة في المعرض أشار مدير المجموعة العربية للمعارض والمؤتمرات المهندس علاء هلال إلى أن «هناك شركتين فرنسيتين شاركتا في معرض بيلدكس إلى جانب شركتين نمساويتين».

وأضاف هلال أن «الشركات الروسية موجودة بطبيعة الحال وهذا العام تميّزت المشاركة الروسية بالدخول المباشر حيث زار المعرض مدير شركة «ترانس ماش» الروسية وهي من كبريات الشركات الروسية في مجال تصنيع السكك الحديدية والقاطرات».

ونوّه هلال في بيان صحافي بأنه «كان لدى الشركات الأجنبية المشاركة في المعرض برامج عمل منذ لحظة وصولها إلى دمشق وإلى اللحظة التي غادروا فيها، حيث كانت هناك اجتماعات مع المدن الصناعية، وتم توقيع العديد من العقود، إضافة إلى الاجتماعات مع وزارتي الصناعة والكهرباء وشركات القطاع الخاص.

تغيّر المزاج الأوروبي

في السياق نفسه، قال مدير شركة «الفرا» للأجهزة الميكانيكية والكهربائية المهندس غيث الفرا: «نحن الوكلاء الحصريين لشركة «إيرول» (Airwell) الفرنسية وشركة «ألفا» (Apha) الصينية لتجهيزات التكييف المركزيّ، ونعتبر أن مشاركتنا في هذا المعرض أمر مهم في هذه الظروف التي تشهد حصاراً جائراً على سورية»، مضيفاً أن «الشركة الفرنسية أعلنت عبر موقعها الإلكتروني الرسمي عن مشاركتها في معرض بيلدكس هذا العام وهو مؤشر إيجابيّ على تغير مزاج الشركات الأوروبي تجاه سورية».

وأردف: «نحاول كشركة كسر الحصار عن بلدنا في المجالات المدنية والعمرانية من خلال إدخال التكنولوجيا الأوروبية المتطورة إلى سورية ونأمل أن ننجح في هذا المجال لتقديم الأفضل في هذه المجالات».

حان وقت إنهاء الحصار

مصادر سورية لفتت إلى أن كثيراً من دول العالم حتى الأوروبية منها بدأت تتململ من التطبيق أحادي الجانب للعقوبات على سورية وتشعر أن الوقت قد حان لإنهاء معاناة السوريين وإعادة العلاقات الاقتصادية مع دمشق خدمة للمصالح المشتركة وللمساهمة في إعادة الإعمار بعد الحرب التي أنهكت البلاد وطال تأثيرها مختلف دول المنطقة والعالم.

وتجدر الإشارة إلى أن 225 شركة محلية وعربية وأجنبية شاركت هذا العام في معرض بيلدكس 18 الذي أقيم في مدينة المعارض على طريق مطار دمشق الدولي، حيث مثلت هذه الشركات عدداً كبيراً من الماركات التجارية التي تشمل مواد البناء والتشييد ومعدات التكييف والتهوية والتبريد وتقنيات المياه والبيئة والحجر والرخام والدهان ومواد العزل وأنظمة الأمن والسلامة والإضاءة وتجهيزات ومعدات البناء.

35 ألف زائر في 5 أيام

وبلغ عدد زوار المعرض في أيامه الخمسة، 35 ألف زائر حضروا من مدينة دمشق والمحافظات السورية، حيث كان الحضور غنياً وكثيفاً من وفود النقابات ومجالس المحافظات وطلاب الجامعات من مختلف الاختصاصات الهندسية وزوار مهتمين في مجال البناء والمفروشات والتبريد والتكييف، حيث افتتح إلى جانب «بيلدكس» معرض «لايف ستايل» للمفروشات، ومعرض متخصص للتكييف والتبريد.

وشهد المعرض جولات غير رسمية لوزراء وأعضاء مجالس محافظات كما اكتظت قاعات المحاضرات المرافقة للمعرض بالحضور ولقي المعرض اهتماماً واسعاً من رجال الأعمال والمستثمرين وعقدت حوله اللقاءات الإعلاميّة والندوات لأهمية عودة «بيلدكس» مبشراً من جديد بعودة حركة البناء والتشييد في سورية.

وقبل بداية الحرب، أقيمت فعاليات الدورة 16 لمعرض «بيلدكس» على أرض مدينة المعارض الجديدة بدمشق، وحينها شاركت 759 شركة من 57 دولة عربية وأجنبية تمثل 2188 ماركة وعلامة تجارية.

على الصعيد الأمني، أعلن نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سورية، العقيد البحري فاديم كوليت، أن الإرهابيّين يحضرون لمحاكاة هجوم كيميائي في محافظة إدلب بالتعاون مع ممثلي منظمة «الخوذ البيضاء»، حيث نقلوا إلى هناك 10 حاويات تحتوي مواد سامة.

وقال كوليت للصحافيين: «وردت أنباء إلى مركز المصالحة الروسي في سورية بشأن تحضير الإرهابيين من تنظيم «هيئة تحرير الشام» لاستفزاز في منطقة خفض التصعيد في إدلب باستخدام مواد سامة».

وبحسب المعلومات التي وردت من الأهالي، قام الإرهابيون، برفقة ممثلين عن منظمة «الخوذ البيضاء»، التي يزعم أنها منظمة إنسانية، بنقل نحو 10 براميل من المواد السامة بواسطة الشاحنات إلى منطقة حارم في محافظة إدلب.

وتابع نائب رئيس مركز المصالحة: «بحسب المعلومات المتوفرة، يعتزم الإرهابيون تنفيذ محاكاة لهجوم كيميائي في الجزء الجنوبي من هضبة «جبل الزاوية» من أجل القيام لاحقاً باتهام القوات الحكومية السورية باستخدام مواد سامة ضد المدنيين».

ونفت الحكومة السورية مراراً مزاعم شنّها هجمات كيميائية، مؤكدة أنها سلمت مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية، تحت إشراف دولي، بموجب اتفاق أبرم في عام 2013.

وفي سياق متصل، واصلت قوات الاحتلال الأميركي سرقة ثروات البلاد حيث أخرجت 45 آلية محمّلة بالقمح والنفط من منطقة رميلان بريف الحسكة الشمالي الشرقي بالتوازي مع إدخالها معدّات ومواد لوجستية لدعم قواعدها في المحافظة.

وذكرت مصادر محليّة من قرية السويدية في ناحية اليعربية لمراسلة سانا أن رتلاً من 45 شاحنة وصهريجاً محملة بالقمح والنفط غادرت منطقة رميلان ودخلت معبر الوليد غير الشرعي إلى شمال العراق.

ولفتت المصادر إلى أن رتلاً من 27 شاحنة محملة بمواد ومعدات لوجستية أدخلتها قوات الاحتلال خلال الساعات الماضية عبر المعبر ذاته واتجهت إلى رميلان لدعم قواتها الموجودة هناك.

وأخرجت قوات الاحتلال أمس 37 صهريجاً محملاً بالنفط المسروق من الجزيرة السورية وعدة شاحنات وبرادات إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي.

الحشد الشعبيّ يحبط عملية لـ«داعش» لتفجير أبراج نقل الطاقة الكهربائيّة جنوب نينوى... وشهداء وجرحى بهجوم مسلح في محافظة الأنبار

الكاظمي: المزايدات الانتخابيّة لا تصنع دولة ولا توفر الكهرباء

أكد رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أن المزايدات الانتخابيّة لا تصنع دولة ولا توفر الكهرباء.

وقال الكاظمي في اجتماع طارئ مع المحافظين بحضور خلية ازمة معالجة الكهرباء، «قبل يومين حدثت توقفات وانقطاعات أكبر من المعدل المعروف في منظومات الطاقة الكهربائية، ولن أتحدث عن الأسباب الآنية لكل ما حدث، لأنني شكلت لجنة تحقيقية خاصة للوصول الى إجابات عن أسئلة يطرحها المواطنون، وقد وجهت وزارة الداخلية في هذا الجانب برفع مستوى حماية محطات الطاقة وشبكات النقل»، مبيناً أن «هذه الحكومة تدفع ثمن السياسات الخاطئة والترقيعية وهدر المال لمد 17 سنة في كل المجالات وخصوصاً الطاقة».

وتساءل عن «سبب عدم اتخاذ قرارات الربط الكهربائي مع دول الجوار ودول العالم طوال 17 سنة؟ وقد وجدنا أن البلد مرتبط فقط بشبكة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لم تقصر حسب قدرتها، فهي ايضاً لديها استحقاقات لشعبها، وهناك ملف ديون الكهرباء وقرارات العقوبات الأميركية، ونحن جادون بحل هذه المسألة لإيصال كل الأموال المترتبة على العراق للجارة إيران نتيجة استيراد الغاز والكهرباء للسنوات السابقة، وسنحقق تقدماً في هذا المجال».

وفي سياق متصل، أحبطت قوة من اللواء 25 في الحشد الشعبي، محاولة لعناصر من تنظيم «داعش» لتفجير أبراج نقل الطاقة الكهربائية جنوب محافظة نينوى.

وعثرت القوة التابعة للحشد خلال عملية أمنية على ثلاث عبوات ناسفة محلية الصنع، كانت مُعدّة لتفجير برج لنقل الطاقة الكهربائيّة، جنوب المحافظة.

هذا وكثّفت قوات اللواء 25 بالحشد من إجراءاتها الأمنية، لحماية أبراج الضغط الفائق، لنقل الطاقة الكهربائية من العمليات التخريبيّة ضمن قاطع المسؤولية جنوب نينوى.

وكانت قوة من معاونية شؤون الاستخبارات في الحشد الشعبي، اعتقلت الجمعة الماضي إرهابياً خطيراً شارك بالعديد من العمليات الارهابية كان متخفياً في بغداد، وفق ما ذكر موقع الحشد.

وأشارت إلى أن الإرهابي المعتقل قام بعمليات إرهابية عديدة ضد القوات الأمنية والمدنيين في مدينة الفلوجة، ومدن أخرى، وتمّ اعتقاله عقب جهد استخباريّ مكثف من قبل معاونية شؤون الاستخبارات، في إحدى مناطق الرصافة في بغداد.

وفي وقت سابق، قالت وزارة الكهرباء العراقية، إن هجوماً إرهابياً استهدف محطة صلاح الدين الحرارية في سامراء أواخر شهر حزيران/يونيو الماضي، وإن الاعتداء تمّ بعبوتين ناسفتين ما تسبب بأضرارٍ مادية جسيمةٍ في أجزاء الوحدة التوليدية.

وأعلن «داعش» مسؤوليّته عن الاعتداء الذي استهدف بُرجاً وخطاً رئيسياً للكهرباء يُغذي مناطق في بعقوبة والعاصمة بغداد.

وكان قد استشهد 4 عراقيين و3 جرحى في هجوم مسلح لتنظيم داعش على منطقة رزجة في محافظة الأنبار.

بالتزامن، أعلنت خلية الإعلام الأمني إحباط محاولة استهداف إحدى الثكنات العسكرية غربي العاصمة بغداد.

كما أشارت إلى أنه تمّ ضبط كدس عتاد يعود لعصابات «داعش» ضمن مناطق جنوب بغداد.

وفي محافظة في صلاح الدين، تمّ تفجير حزام ناسف وعبوة ناسفة موضوعة على أحد الأعمدة الناقلة للطاقة الكهربائيّة في قرية جوزة في جزيرة تكريت.

وفي 28 حزيران/يونيو، أعلن تنظيم داعش مسؤوليّته عن الاعتداء الذي استهدف بُرجاً وخطاً رئيسياً للكهرباء يُغذّي مناطق في بعقوبة والعاصمة بغداد.

وتمّ الاعتداء بعبوتين ناسفتين ما تسبّب بأضرارٍ مادية.

وسبق ذلك هجوم بصاروخي كاتيوشا استهدفَ محطة صلاح الدين لإنتاج الطاقة الكهربائيّة في سامُراء ما تسبّب في أضرارٍ جسيمةٍ في أجزاء الوحدة التوليدية.

حكومة الاحتلال الجديدة تتعهّد للمستوطنين بالموافقة على البناء الاستيطانيّ كل 3 أشهر

كشف النقاب الليلة الماضية، أن حكومة الاحتلال الصهيونيّ الجديدة تعهدت للمستوطنين بالحفاظ على إصدار تصاريح بناء بالمستوطنات في الضفة الغربية، والقدس، وغور الأردن، كل 3 أشهر.

وبحسب موقع صحيفة «اسرائيل اليوم» العبرية، فإن هذا الاتفاق كان بالأساس بين قيادة المستوطنين والحكومة الصهيونية السابقة بزعامة بنيامين نتنياهو.

وأوضح الموقع، أن وزيرة الداخلية اليمينية إيليت شاكيد، أكدت في محادثات مع زعماء المستوطنات مؤخرًا أن هناك اتفاقًا داخل الحكومة الجديدة وخاصةً مع وزير الحرب بيني غانتس، من أجل الحفاظ على هذا الاتفاق المتعلق بإصدار تصاريح بناء في المستوطنات.

ونقل الموقع عن مصادر حضرت لقاء شاكيد مع ديفيد الحياني رئيس مجلس يشع الاستيطاني وبعض زعماء المستوطنين، أن الوزيرة أكدت أن حزبها «يمينا» خلال اتفاقيات تشكيل الائتلاف الحكومي، اتفق مع غانتس على أن تجتمع اللجنة الخاصة بالموافقة على عمليات البناء الاستيطاني كل 3 أشهر من أجل الموافقة على مخططات جديدة.

وكان الحياني قال في بيان صدر عنه بعد الاجتماع، إنه يثق كثيرًا بشاكيد، وإنه يتمنى أن تكون هذه الحكومة جيدة من أجل الاستيطان وأن يتمّ حل مسألة تراخيص البناء قريبًا من أجل مستقبل المنطقة، وفق قوله.

ووفقًا للموقع العبريّ، فإن الإدارة العليا للتخطيط والبناء التابعة للإدارة المدنية، والتي توافق على مخططات البناء الاستيطاني اجتمعت آخر مرة في السابع عشر من يناير/ كانون الثاني الماضي ووافقت حينها على بناء 792 وحدة استيطانية على مراحل مختلفة، إلا أن غانتس منذ دخول جو بايدن للبيت الأبيض بات يعمل بالتنسيق مع إدارته ويمنع عقد هذه اللجنة بهدف تجميد البناء منعًا لأية خلافات مع الإدارة الأميركية الجديدة.

استهداف القوات ... (تتمة ص1)

الى ذلك انعكس لقاء روما على عظة البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي اعتمد يوم أمس في كلمته لغة هادئة، خاصة أن بعض المعلومات اشارت الى ان البابا فرنسيس لم يكن على الخط نفسه مع البطريرك الراعي ولم يؤيده في الكثير من أفكاره التي طرحها، لا بل اكثر من ذلك فقد كان البابا فرنسيس أكثر ميلاً الى طروحات البطاركة يوحنا العاشر يازجي ويوسف العبسي وأمام الأول كيشيشيان معتبراً إياها أكثر واقعية ومنطقية وتثبت المسيحيين في لبنان.

وأكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أن كلمة قداسة البابا فرنسيس في ختام يوم التفكير بشأن لبنان، والصلاة من أجل السلام فيه، ونداءاته تشكل لنا جميعاً خريطة الطريق للخروج من مختلف الأزمات التي نعاني منها.

واعتبر أن مسار حلّ القضية اللبنانية، ومصير الوطن الرسالة، يمرّ حتماً بلقاء اللبنانيين على وحدة دولة لبنان في ظلّ الديمقراطيّة والتعددية واللامركزية والحياد الإيجابي الناشط ووحدة القرار الوطني والانتماء العربي وتنفيذ جميع القرارات الدوليّة. وصار واضحاً مدى حاجة لبنان في ظل هذا التمزّق والانهيار إلى مساعدة الأشقاء والأصدقاء عبر مؤتمر دولي يُخرج لبنان من أزمته المصيرية.

لقد وجّه قداسة البابا فرنسيس نداءات بصيغة الواجب، بالتوالي: «إلى كل من بيده السلطة: أن يضع نفسه نهائيا وبشكل قاطع في خدمة السلام، لا في خدمة مصالحه الخاصة. كفى أن يبحث عدد قليل من الناس عن منفعة أنانية على حساب الكثيرين! كفى أن تسيطر أنصاف الحقائق على آمال الناس! كفى استخدام لبنان والشرق الأوسط لمصالح ومكاسب خارجيّة! يجب إعطاء اللبنانيين الفرصة ليكونوا بناة مستقبل أفضل، على أرضهم ومن دون تدخلات لا تجوز. ودعا القادة السياسيين لإيجاد حلول عاجلة ومستقرة للأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحالية».

وكتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»: «كفى الهروب من ضرورة تشكيل الحكومة التي وحدها تستطيع وقف التدهور ومعالجة المشاكل وفي مقدّمها التفاوض مع المؤسسات الدولية. الباقي هروب إلى الأمام وتنظيرات مدمّرة للوطن. أما الانتخابات فمن الأفضل صرف الأموال المرصودة لجمعيات المجتمع الأهلي وللمستشفى الحكومي وللجيش ولمؤسسات معروفة».

وأضاف في تغريدة ثانية: «وكي لا تفسّروا موقفي أنه ضد الانتخابات أوضح بأنني سمعت بأنّ دولاً ستصرف مليار دولار على أندية المجتمع المدني المتعددة. أفضل إعطاء هذا المال للمستشفيات الحكوميّة وللجيش وقوى الأمن وللمؤسسات المعروفة مثل المقاصد، عين وزين، الجامعة الأميركية وغيرها من المؤسسات التربوية والاستشفائية».

الى ذلك يعقد اجتماع المجلس المركزي لمصرف لبنان بعد غد الأربعاء، لدرس قيمة الدعم للدواء، بعدما أبلغ حاكم المصرف رياض سلامة المسؤولين في بعبدا ان كل ما يملكه لدعم المواد الاولية، ومن ضمنها الادوية 400 مليون دولار.

وقالت نقابة مستوردي الأدوية في لبنان إن البنك المركزي لم يفِ بتعهداته بتوفير المبالغ المالية بالدولار لتسديد قيمة المستحقات المتراكمة والمترتبة لصالح الشركات المصدّرة للأدوية، والتي تجاوزت 600 مليون دولار منذ كانون الأول، وإن المستوردين لا يستطيعون فتح اعتمادات جديدة.

في موازاة ذلك، لا تزال أزمة المحروقات على حالها تدور في مراوحة بين أصحاب المحطات والشركات المستوردة ووزارة الطاقة، الأمر الذي انعكس استمراراً لطوابير السيارات على المحطات رغم التسعيرة الجديدة للمحروقات، علماً أن نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، طمأن أن اليوم سيحمل معه حلولاً جزئية، قائلاً ثلاث بواخر أفرغت حمولاتها من المحروقات، والسوق ينتظر أن تفرغ البواخر الثلاث المتبقية مخزونها.

في الشأن الصحيّ واصل عداد كورونا أمس الارتفاع حيث أعلنت وزارة الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال أمس، تسجيل 207 إصابات جديدة وحالتي وفاة.

وحذر رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي من أن متحوّر دلتا ينتقل خلال ثوانٍ فقط، بينما الفيروس الذي ظهر منذ عام كان بحاجة الى 15 دقيقة مَن التواصل كي ينتقل من شخص لآخر. وأوضحت مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية بترا خوري أنه يجب التحصين ضدّ «دلتا» من خلال تسريع عملية التلقيح وعبر الالتزام بارتداء الكمامة، مشددة على أن المتحور دلتا ينتشر في خلال 10 ثوان بين شخص وآخر. وهذا الانتشار السريع للمتحور سيؤدي الى دخول المستشفى بشكل أكبر، وكشفت خوري أن هناك أقل من 100 شخص مصاب بمتحور «دلتا» في لبنان.

طبيب لبناني يحصد جائزة عالمية للتميّز الطبي

د. الساحلي يتسلم جائزته

وسط كلّ الاخبار القاتمة المحيطة بلبنان، ووسط حالة اليأس الجماعية للشباب اللبناني والتوق الدائم للهجرة، يلمع ضوء من هنا وطاقة أمل من هناك وتبرز طاقات لبنانية شابة تضيء بإنجازاتها وبالنجاحات التي تحققها في العالم فترفع قليلاً من منسوب الأمل بطاقات هذا الوطن المنتشرة في الخارج.

وفي هذا السياق حقق الطبيب والباحث اللبناني المقيم في أفريقيا د. محمد الساحلي إنجازاً تمثل بنيله جائزة قيّمة للتميّز الطبّي على مستوى أوروبا والقارّة الأفريقية، وهي واحدة من الجوائز الهامة التي تنظمها سنوياً (ZENITH GLOBAL HEALTH) بدعم من جهات حكومية بريطانية للعاملين في الحقل الطبي والرعاية والمساندة الصحية منذ العام 2016.

وقد تمّ تنظيم الاحتفال هذا العام بالتزامن مع الدورة الأولى لقمة أفريقيا للرعاية الصحية 2021 والتي عقدت في العاصمة النيجيرية – لاغوس.

تمنح هذه الجائزة للعديد ممن تميّزوا في مجالات تخصّصهم انْ في مجال الإدارة أو الرعاية الصحية والتعليم والبحث والابتكار.

وقد تسلم د. الساحلي جائزتي تقدير وتميّز، الأولى جائزة «الابتكار في مجال الرعاية الصحية» لمستشفى ميدلاند التي يترأس مجلس إدارتها، والثانية جائزة «المتابعة والتميّز في المجال الطبي»، وقد حصل عليها كطبيب وباحث في المجال الطبي والسياسات الاستشفائية». ويُعتبر الدكتور الساحلي أول لبناني يتسلم جائزة في هذا المضمار على المستوى الأوروبي والأفريقي.

ويوفر المؤتمر فرصة للقاء والتفاعل في ما بين قادة الرعاية الصحية في القارة السوداء حيث عُقدت خلاله ورشات عمل تمحورت حول الرعاية الصحية والسياسات الاستشفائية وتأثير المستجدات والأوبئة عليها.

أميركا عادت ... (تتمة ص1)

– تقدم أفغانستان صورة واضحة عن المشهد الدولي الجديد، أو على الأقل مشهد آسيا الجديد، حيث كانت الحرب الأميركية على أفغانستان قبل عشرين عاماً تماماً، وخلال هذين العقدين قال الأميركيون إنهم رعوا قيام بناء دولة جديدة في أفغانستان، وهم اليوم يعلنون الانسحاب ويتهيأون للاحتفال بذكرى الحرب وقد خرجت قواتهم، التي قالوا إن بعضاً منها سيبقى لحراسة المنشآت والعناصر الدبلوماسية، بينما كل شيء يقول في أفغانستان إن الجيش المحلي الذي رعاه الأميركيون ينهار ويتفكك على إيقاع الانسحاب، وإن الآلاف منه هربوا الى باكستان، وتبدو العاصمة كابول مرشحة للسقوط سريعاً، ومعها لن يكون متاحاً للأميركيين حتى الحفاظ على القوة التي قرروا الحفاظ عليها في كابول، بما يستعيد للذاكرة مشهد مغادرتهم لفييتنام، فماذا يستطيعون القول إنهم حققوه خلال عشرين عاماً كلفت تريليونات الدولارات وآلاف الجنود القتلى؟

– منذ انتصار سورية وحلفائها في معركة حلب، وآسيا دخلت مرحلة التحرّر من مشروع الهيمنة الأميركية، واليمن مثال صارخ على حال الحليف المالي الأول للأميركي في المنطقة، وفلسطين مثال على حال الحليف العسكري للأميركي في المنطقة، وما يجري في أفغانستان مثال على ما سيجري في كل ساحات آسيا، حيث الاحتلال الأميركي.

جنرال صهيونيّ يحذّر: الحرب في الساحة البحريّة مع إيران ليست من مصلحتنا

حذّر قائد سلاح البحرية الأسبق الجنرال احتياط إليعزر مروم، الأحد، من مغبة الاستمرار في الحرب البحرية بين إيران و«إسرائيل».

وقال الجنرال الصهيونيّ، إن هذه الحرب ليست من مصلحتنا لأن النشاطات البحرية الاقتصادية والأمنية التي تقوم بها «إسرائيل» تمتد من الصين إلى الهند وهي تعتمد في تجارتها الخارجية على النشاطات البحرية بنسبة 97% تقريباً، كما أنها تفتقر للإمكانيات اللازمة لتوفير الحماية لجميع السفن البحرية العاملة في هذا المجال. وأضاف مروم، أن «إسرائيل» أدارت معركة سرية مع إيران على مدار السنوات الماضية في الساحة البحرية واستهدفت السفن التي كانت تنقل وقوداً إلى سورية لمنع وصول أثمانها إلى حزب الله في إطار المعركة بين الحروب التي تتيح لها التهرب من المسؤولية وإتاحة المجال لإيران احتواء الأمر وعدم الرد»، بحسب تعبيره.

وتابع: «إلا أن تباهي المسؤولين الإسرائيليين والتسريبات حول وقوف «إسرائيل» خلف العمليات أفقد المعركة بين الحروب أهم مبادئها وهو السرية التامة ودفعت إيران للردّ على العمليات الإسرائيلية».

وأوضح قائد سلاح البحرية الأسبق، أن «تغيّر الإدارة الأميركية رفع الغطاء عن العمليات الإسرائيلية ضد إيران لا سيما أن إدارة بايدن ترفض استمرار الهجمات ضد إيران في البحر وسرعان ما يكشف عن مسؤولية «إسرائيل» عنها من خلال تسريب معلومات لصحيفة نيويورك تايمز وغيرها».

يُشار الى أن انتقادات الجنرال مروم للمستوى السياسي الذي استغلّ نجاح الهجمات ضد إيران في الساحة البحرية تنسجم مع انتقادات رئيس أركان الجيش السابق غادي آيزنكوت والجنرال يوسي لنجوتسكي الذي طالب المستشار القانوني للحكومة بفتح تحقيق ضد الجهات التي سرّبت المعلومات ومن بينها رئيس الموساد السابق يوسي كوهين المقرّب من رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو.

التعليق السياسي

حقل العمر: بدء المقاومة

خلال أسبوع واحد تم استهداف حقل العمر، حيث تتمركز القوات الأميركية، وتنهب مع قوات قسد التي تتبع لها النفط السوري، ولم يعُد ممكناً للأميركي تفادي الاعتراف بالحقيقة، ومضمونها أن المقاومة بوجه قواته كاحتلال آن أوان رحيله، قد بدأت.

خلال سنوات القتال مع داعش واظبت سورية على القول إنها لا تعترف بشرعيّة وجود القوات الأميركيّة على أراضيها، وأنها تدعوها إن رغبت بأن تكون جزءاً جدياً من الحرب على الإرهاب إلى التنسيق مع الدولة السورية التي تملك حق السيادة الحصريّة على أراضيها، وخلال كل السنوات الماضية أدار الأميركيون ظهرهم لهذه الدعوات.

لم يمتنع الأميركيون الذين أداروا الحرب على سورية عن استهداف جيشها مراراً، سواء في عهد الرئيس باراك أوباما ونائبه جو بايدن أو في عهد الرئيس دونالد ترامب، لكن أخطر الاستهدافات هي تلك التي تمّت عندما كان الجيش السوري يقود معارك تحرير دير الزور والبوكمال التي كانت تحتلها داعش، حيث قام الأميركيون علناً بتوجيه نيرانهم للجيش السوري، في مساعدة واضحة لتنظيم داعش مسقطين آخر أوراق التوت عن دورهم في رعاية التنظيم، والمفارقة المضحكة أن الرئيس ترامب الذي كشف الدور الأميركي في تشكيل داعش هو الذي قال في تبرير قصف مواقع الجيش السوري، أنه إذا كان إخراج داعش سيجلب الجيش السوري الى الحدود العراقيّة السورية فلن نسمح بذلك، أي نفضل بقاء داعش.

في مرحلة ما بعد النصر على داعش احتفل الأميركيّون بصفتهم مَن انتصر، ولم يكادوا يتحدثون عن الانسحاب حتى عادوا ليجدوا سبباً للبقاء، وهو العذر الأقبح من ذنب، فقد قال ترامب سنبقى لأجل النفط، بكل وقاحة.

اليوم وقد بدأ الأميركيون بالانسحاب من أفغانستان، ويفاوضون الحكومة العراقيّة على الانسحاب، يجد السوريون أنه قد آن أوان إخراج الأميركيين من بلادهم، وهم يعلمون أن مشروع السيطرة الأميركيّة على الحدود السورية العراقية يهدف لمحاصرة سورية أكثر وحرمانها من حقها الطبيعي بالتواصل مع العراق، كما يعلمون أن الأميركي باقٍ لتخديم أمن كيان الاحتلال بمحاولة قطع شرايين المقاومة وإمداداتها، كما هو باقٍ لإبقاء سورية مقسّمة جغرافيا والعبث بنسيجها الاجتماعي، لكّه أولاً وأخيراً باقٍ لحماية بقايا داعش ورعايتها من جهة ولسرقة النفط من جهة أخرى، وهو لا يتردّد بنقل شحنات النفط المسروق الى شمال العراق.

دقت ساعة المقاومة، وعلى الاحتلال أن يدفع الثمن.

مناورة الأميركيّ ... (تتمة ص1)

الأميركية المحتلة قبل إتمام انسحابها، الى الدوحة، وهم الذين باتوا بمثابة العديد المطلوبين ليعملوا في إطار ما يسميه الأميركيون بـ «مكتب التنسيق» التابع للقيادة الوسطى والذي مقرّه قاعدة العديد في الدوحة.

المصادر المتابعة لعمليات أميركا للمناورة بقوات داعش الإرهابية منذ هزيمتها على يد الجنرال قاسم سليماني في كل من العراق وسورية تقول إنّ واشنطن التي تعمل منذ نحو سنتين على نشر قوات ما تبقى من داعش في آسيا الوسطى وأفغانستان، من خلال خط نقل جوي لم ينقطع، قررت استخدام مكتب التنسيق هذا لغرض الإشراف الفعلي على هذه العملية المستمرة منذ ذلك الوقت والتي ستزداد فاعليتها اكثر في المدى القريب والمتوسط بناء على خطة واشنطن البديلة للانسحاب من أفغانستان، والتي تؤكد التقارير بأنها تهدف لتطويق الروس شمالاً، ومشاغلة الصينيين شرقاً، ومحاولة زعزعة الأمن القومي الإيراني غرباً.

وفي هذا السياق، تؤكد المصادر نفسها بأن نحو 20 الى 30 ألف داعشي تم نقلهم الى دول البلطيق أيضاً، أي بمحاذاة الحدود الروسية شمالاً، ولم يبق أمام الاطلسي لتطويق الروس بالكامل بالحشد المعادي عملياً إلا «الجيب» البلاروسي أو روسيا البيضاء، الذي يشبّهه البعض بمنطقة «القصير» – على الحدود اللبنانية السورية – على الحدود الأطلسية مع الروس الذي لا يزال متحالفاً مع موسكو، وذلك بعد انتقال أوكرانيا من ضفة المعسكر الروسي الى ضفة الأطلسي.

وهذه الخطة الأميركية هي التي سبق ان وضعناها في اطار «الجلاء الأميركي تحت النار» أي انسحابهم المتدرج من منطقتنا، والاستعاضة عن ذلك بالحروب بالوكالة، وإثارة الفتن العرقية والمذهبية انطلاقاً من آسيا الوسطى.

والهدف دائماً منع تقدّم «النفوذ» الإيراني ومشاغلته، ومحاصرة الروسي عند حدوده الجنوبية الرخوة من أذربيجان حتى قرقيزيا، وسد منافذ الصين عند الحدود الشمالية الشرقية مع افغانستان.

من هنا تأتي أهمية التعاون الاستراتيجي بين روسيا وإيران والصين ومحاولاتهم الحثيثة لانتزاع باكستان من ربقة تحالف الوهابية والإمبريالية الأميركية المتغلغلين في نسيج نظامه السياسي.

صعود عمران خان الى السلطة في اسلام آباد ساهم كثيراً ولا يزال في هذه النقلة التي يأمل تحققها ثلاثي الشرق الصاعد.

حيث من المعلوم أن الرجل بدأ يعاني من ضغوط أميركية هائلة بعد أن رفض رفضاً قاطعاً أية قواعد أميركية على أراضيه او مياهه مما جعل أحد اهداف الخطة الاميركية الجديدة هو زعزعة الحدود الأفغانية الباكستانية في منطقة وزيرستان.

يبقى الإيرانيون الذين ينظرون أيضاً بقلق مما يجري في افغانستان وفي المنطقة الآسيوية المذكورة لكنهم محصنون جيداً على ما يبدو تجاه هذا الخطر سواء بقوات رديفة عالية التدريب وصديقة وحليفة لهم من الهزارة الشيعة، أو حتى من الطاجيك والأوزبك السنة طبعاً من كابول حتى مزار شريف، إضافة الى فتح قنوات تعاون جدية من جانب الحكومة الإيرانية مع الطالبان الذين يسيطرون على مساحات شاسعة من البلاد والذين باتوا غير الطالبان القديمة المعادية لجيرانها، كما تقول المصادر المتابعة..!

لذلك ترجّح المصادر المطلعة أن تكون إيران بمثابة بيضة القبان في الدفاع عن أفغانستان التي تتشكل من جديد على وقع الانسحاب الأميركي منها رغم مشروع الأميركان الآنف الذكر.

صحيح ان اميركا تنسحب الآن من افغانستان مهزومة، لكن انسحابها بات مواكباً بمشروع مريب ومخادع يريد ان يحول افغانسان الجديدة ومحيطها الى حقل ألغام تنفجر فيه مجموعات داعش الإرهابية التي لا يزال الأميركي يناور بها من افريقيا حتى آقاصي آسيا رغم خسارته لكل معاركه بها في السنوات الأخيرة.

المصادر المواكبة لهذه التحركات تقول بان دراية الإيرانيين وقدراتهم وتحالفاتهم واطلاعهم الدقيق على هذه الساحة الجديدة المفتوحة على احتمالات صراع عالمي جديد يمكن أن تكون بمثابة خشبة الخلاص لروسيا التي لا تزال تراهن على ترويض التركي العثماني الجديد لحاجتها إليه في اكثر من ساحة وميدان!

وتؤكد أن هذا السيناريو الاميركي الجديد سيكون مصيره الفشل الحتمي أيضاً، لأن واشنطن يبدو عليها انها لم تأخذ الدروس الكافية من هزائمها عند بوابات مدن العرب وعواصمهم المقاومة، بانتظار أن ترى هزائم اكثر ايلاماً عند بوابات مدن العجم وبلداتهم التي سبق أن هزمت السوفيات وأسياد المحتلين الجدد أي الإنجليز الخبثاء، حيث لم يبق منهم سوى طبيب ليروي حكاية مقاومة بلاد النور لقوى الظلام (افغانستان كان اسمها قديماً نورستان)..!

بعدنا طيبين قولوا الله.

أيّ نظام ضريبي ... (تتمة ص1)

أنظمتها السياسية، وبالتالي لا تزال رواسب حقبة الاحتلال العثماني موجودة عند الكثيرين في العلاقة ما بين الدولة والمجتمع، حيث كان سائداً عند الكثيرين في العراق، لعقود خلت، أنّ مال الدولة حرام، أو أنّ الجباية القسرية التي كانت تتم في الفترات السابقة أيام السفربرلك، وغيرها لا تزال ماثلةً في النفوس بين الجابي والمكلف. وهذا ما ينبغي تغييره بالمطلق.

تجارب الدول

لن نستعرض هنا أمثلة من دول العالم المتقدمة فكلّ السوريين المغتربين الذين يتعاطون معها يعرفون ما يجري هناك، إضافة إلى سهولة تنزيل أفضل أنظمة الضرائب عن شبكة الإنترنت ودراستها وأخذ أفضل العبر منها، لكنّ الفلسفة الرئيسية التي تقوم عليها هي أنّ المكلف ضريبياً هو صادق في ما يقدّمه من بيانات، أما الويل من عواقب الأمور، فيحدث إذا ثبت العكس.

ولنتذكر فقط حادثة مدير عام شركة «نيسان» اللبناني كارلوس غصن وهروبه الكبير من اليابان التي أوصلته من العظمة إلى الملاحقة، فقط لأنه تهرّب ضريبياً.

إذاً، التهرّب الضريبيّ عند الدول المتقدمة من أكبر الجرائم لأنه سرقة لأموال الدولة، لكن بشرطين اثنين:

الأول: تعتمد فلسفة الضريبة على بيانات دقيقة يقدّمها المكلف وتُقبل منه على أنه صادق سلفاً.

الثاني: عدالة التكليف، حسب حقيقة ما يملك وحقيقة ما يربح، وليس بحسابات شكليّة وعشوائيّة أو افتراضيّة.

مشاهد من سورية

أتعجّب أنّ هذا المجال الذي هو حقّ الدولة وموردها يغيب عن البحث الواقعيّ من المختصين، إذ لا نجد إلا كلاماً عائماً لا يلامس الواقع.

أمثلة: ألا يعرف كلّ منا من مشاهداته البسيطة أنّ محلاً لبيع السندويش قد يحصل من الدخل اليومي أو السنوي ما يفوق دخل مصنع كبير؟

ألا يمكن لدكان تجاري صغير في شارع كالحريقة في دمشق القديمة مثلاً، أن يربح في السنوات الماضية ما يفوق ربح محلات شارع بأكمله في مكان آخر؟ ألا يمكن لمكتب عقاريّ أن يحصّل من الدخل يومياً ما تحصّله ورشة بناء كاملة، رغم أنّ الشمس تلفحها من الصباح حتى المساء؟ وهل من المستغرب أنّ يحصّل صاحب دكان في سوق الهال في ساعتين أحياناً ضعفي ما يحصله الفلاح الذي ينام قرب أرضه وهو يفكر بالأسمدة وماركات الحراثة ودواء رش المبيدات والصقيع وحتى الحرّ إن حلا قبل أوانهما، ناهيك عن تقلب الأسعار؟

أليست كلّ هذه الأمثلة وغيرها حقيقية، حتى أنّ بعض أطباء التجميل وشدّ الوجه يجنون يومياً أضعاف ما يحصّله خمسون محللاً سياسياً واقتصادياً في شهر؟

وبالنسبة إلى الفنانين، خاصة من فاق دخلهم من عمل درامي في الخارج أو الداخل مبالغ هائلة الكل يعلم بها من الصحف ووسائل الإعلام المختلفة، ألا تُحتّم الأنظمة الضريبية في العالم عليهم كمواطنين أن يدفعوا الضريبة عنها لبلادهم، كما حدث مع الكثير من المشاهير العالميين، والإنترنت يحفل بالأمثلة لمن يريد أن يطلع، بينما يبقى ممثلو المسرح والنحاتون والكتاب والشعراء الحقيقيون في طيّ النسيان والعوز المادي مع أنّ عليهم يتوقف علاج المجتمع من كلّ آفات الإرهاب والتطرف التي علقت به؟ وهذا الأمر نستطيع أن نتحدث فيه كثيراً جداً.

أيّ نظام ضريبيّ نريد؟

قبل الإجابة على هذا السؤال، يجب تحديد وتأكيد بضعة مفاهيم تحتاج عملاً ذكيّاً ومضنياً وهو ليس هيناً، لكنه يحتاج لتنفيذه إلى مؤمنين يخلصون له، وليس إلى مَن ينفذه على مضض وفق تعليمات قد أتت إليه، كما يروّج غالباً من الكثيرين، وقد آن لنا أمام مصاعب الناس والدولة أن نكون على قدر الوجع ونتحدث بالأمور بصراحة من أجل علاجها.

إنّ ما قد أقترحه رائج ومعمول به في الكثير من دول العالم المتقدم الذي درست وعملت في إحدى دوله الأوروبية الجميلة، وإنّ ما نشاهده من جمال في هذه الدولة في كل مكان منها يعود، كما يقول أهلها، إلى حسن إدارة الموارد والضرائب وهي النسبة التي يتوسّط معدل حرق النفايات مثلاً قلب عاصمتها فيينا، لكنّ شكله الخارجي أقرب إلى المتحف من حيث اللون والتصميم الفني.

المقترح:

كلّ شخص بلغ الثامنة عشرة من العمر يصبح مكلفاً ضريبياً بشكل تلقائيّ، لكنّ ذلك لا يعني أن يدفع، بل يمكن أن يقبض أو يدفع.

كيف؟ لديه قائمة سنويّة ليملأها، أكيد أنها أصبحت اليوم إلكترونية، يملؤها وفق رقمه الوطني من بيته وتتضمّن دوماً معلومات عن كلّ أملاكه وحتى ما يُهدى إليه من أبيه أو أمه أو ما يرثه إلخ... وما يجنيه من أي عمل يمارسه، مهما كان، حتى لو كان عملاً حراً...

الفرضيّة الأساسيّة هي أنّ المواطن صادق وليس كاذباً بالتأكيد في ما يملؤه من معلومات، لكنّ الدولة لن (تسلبه) ما لديه بل بالعكس، فهو سيدفع بطيب خاطر لأنّ ما سيدفعه سينعكس عليه وعلى بلده من الخدمات.

كلّ مواطن لديه الرقم الوطني الذي يميّزه، نعم يمكن أن يعني كل المواطنين في الداخل والخارج، وهذا معمول به، ومَن يريد التأكد فليقرأ حول نظام الضريبة في الولايات المتحدة الأميركية.

لكن يجب أن لا يجفل من يقرأ عن الضرائب حيث أوقن أنّ الكثيرين ممن يقرؤون حتى هذا الكلام يمكن أن يجفلوا، وذلك بسبب الموروث السحيق منذ العهد العثماني الذي أوردت عنه في أول المقال.

هناك ضريبتان أساسيتان على الجميع أن يسدّدهما وهما ضريبة الدخل وضريبة الأملاك.

أولاً ضريبة الدخل: يسددها كلّ مكلف عن دخله الذي يصرّح عنه في الاستمارة السنوية على أن تكون تصاعدية لتحقق العدالة وأن تعفي تماماً كلّ ما ينقص عن الحدّ الأدنى السنوي المطلوب للعيش الكريم، وهو مثلا 18000 دولار سنوياً في الولايات المتحدة الأميركية.

أما ضريبة الأملاك فهي حقّ الدولة أيضاً لسببين:

1 ـ لأنّ الأملاك يمكن أن تدخل أموالاً هائلة في الدورة الاقتصادية للدولة ولأنّ الدولة تخدمها مجاناً حالياً بالحماية والنظافة والشوارع حول البيوت إلخ..

2 ـ من المؤسف عدم وجود مسوحات إحصائيّة حول كم هائل من العقارات غير المستثمرة، ومن قال إنّ من حق أحد أن يجمّد 10 بيوت وأكثر مثلاً في حيّ ما ويسافر أو يبقى في البلد من دون استثمارها. هي ملكه أكيد، لكنّ للدولة حقاً سنوياً عليها.

يمكن أن تبدأ ضريبة الدخل السنوية في البند الأول من 20% وأؤكد على إعفاء كلّ المكلفين الذين يقل دخلهم عن الحدّ الأدنى المطلوب للعيش وليكن بأرقام اليوم 20 مليون ليرة سورية سنوياً أو ما يعادلها. كما يمكن أن تبدأ ضريبة الأملاك من 1 بالألف تصاعدياً عن جميع الأملاك سنوياً مع إعفاء كل الملكيات التي تقلّ عن قيمة تحدّد سنوياً، ولا يعتبر فيها الشخص ثرياً، أي إعفاء العقار الذي تقلّ قيمته عن 400 مليون ليرة سورية أو ما يعادلها عن دفع أي ضريبة بأرقام اليوم مثلاً، وهذا يعني أنّ مَن يملك عقارات بقيمة مليار ليرة سيسدّد مليون ليرة سنوياً عنها.

وأما مهمة التفتيش الضريبي فستكون هي تتبع المزوّرين لدخولهم أو أملاكهم، بدءاً من الكبار وصولاً إلى الوسط فالأصغر وليس العكس أكيد، وهذا عمل يجب أن يتسم بالجدية والحزم.

أدرك تماماً مدى تمنّع أو عدم رغبة مَن يعيش في بلادنا الخارجة من الإرث العثماني بالدفع للدولة، وأنّ الدولة لم تستطع بعد خلق ثقافة جديدة مع المواطن، لكنني على يقين بأنّ تلك المهمة هي من أقدس المهام التي يمكن أن تخلق مواطنة حقيقيّة بين الدولة والمجتمع، مواطنة لا تقوم على الشعارات التي يطلقها البعض وهو لا يؤدي ما عليه حقيقة لوطنه، رغم الثروات الهائلة التي تكدّست لديهم، في حين يفضلون توزيع ما لا يسدّ الرمق على شكل معونات للفقراء.

الدولة المنتصرة ليس فيها فقراء بل شركاء في النصر ولا يوجد معنى لتحمُّل المنتصرين من الجرحى وأبناء الشهداء ضنك العيش بينما ينعم ملاك الثروات بثرواتهم ثم يتصدّرون المشهد وهم يوزّعون العطايا.

أما وزارة المالية، فهي الوزارة الأكثر أهمية في الدولة وعليها أن تتمتع بالذكاء والنقاء لتغدو القاطرة التي تقطر باقي مقصورات القطار نحو صلاح السكة، وبقي أن نقول أنّ أي دراسة جدية، انطلاقاً من كلّ ما كتبت للواقع في الشام ولبنان والمعاناة في أشدها اليوم، ستفضي إلى اليقين التام بأننا أمام دول فقيرة ومجتمع تتكدّس الثروات الهائلة لدى القلة القليلة منه، مقابل فقر مدقع للغالبية، وأننا أكثر رأسمالية وتوحشاً، كمجتمعات، من أكثر الدول رأسمالية، وأعني هنا فقط طريقة التعامل مع الثروة الجامدة منها والإنتاجية، ونحن لسنا بحاجة إلى أي ثورة على الإطلاق لتغيير هذا الواقع بل نحتاج إلى حوار عقلاني جاد وذكي وبناء بين من لديهم القرار وأصحاب المبادرات والمعلومات الحقيقية وليس الشكليات المريضة وإن جرى تغليفها بكلّ أنواع الأشكال والمظاهر.

إنّ وضع مثل هذا القانون على السكة كفيل بحلّ المشكلة الاقتصادية في الشام ولبنان على أن يأتي ضمن عمل منهجيّ يبدأ من الحوار الجاد والمكاشفة بالأرقام، ولتسلط وسائل الإعلام الضوء على ما يمكن عمله والفوائد الممكن جنيها للدولة، كما للناس، من خلال ذلك، مع العلم بأنها أفكار قابلة للتداول والنقاش والتدقيق والتحسين وفق قاعدة أنّ العاقل هو مَن شارك الناس عقولهم.

×عميد الاقتصاد في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 5 تموز 2021
Monday 5 July 2021

«الانتصارات في سورية وانعكاساتها لتكون فلسطين أقرب» ندوة في ثقافي أبو رمانة

أقامت مؤسسة القدس الدولية – سورية واللجنة الشعبية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني وفصائل المقاومة الفلسطينية، ندوة بعنوان «مسار الانتصارات في سورية وانعكاساتها لتكون فلسطين أقرب» في ثقافي أبو رمانة.

وحضر الندوة رئيس لجنة دعم الشعب الفلسطيني الدكتور صابر فلحوط وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية وممثلي الأحزاب الوطنية السورية والفلسطينية وفعاليات ثقافية واجتماعية.

وأشار عبد القادر حيفاوي نائب رئيس «حركة فلسطين حرة» إلى أن ما تحقق خلال هبة القدس ضد الكيان الصهيوني من تأكيد لحتمية زوال الاحتلال ما هو إلا امتداد لانتصارات سورية في مواجهة الحرب التي شنت عليها، لافتاً بهذا الصدد إلى الدعم الذي تقدمه دول محور المقاومة للقضية وفي مقدمتها سورية قلب العروبة النابض.

وأكد حيفاوي ضرورة التمسك بالمقاومة وتعزيز دور محور المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني ومخططاته في المنطقة، مشدداً في الوقت ذاته على أن تحقيق سورية النصر النهائي على المؤامرة التي تتعرّض لها «سيشكل علامة فارقة ونقطة ارتكاز تجعل من القدس أقرب وصولاً إلى زوال الاحتلال وعودة الحقوق إلى الشعوب العربيّة في أراضيها التي يحتلها الكيان الصهيوني».

أما الدكتور خلف المفتاح مدير عام مؤسسة القدس فقال: «إن أي انتصار لمحور المقاومة بأي مكان سيكون له الأثر الكبير في لجم المخططات الصهيو ـ أميركية في المنطقة، وبالتالي دعم كل القضايا العادلة للأمة العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية»، مشيراً إلى ضرورة إقامة محاضرات وندوات بشكل دائم للتوعية بمخاطر المخططات الخارجية وأبعاد ذلك على المجتمع لمنع تحقيق أي هدف من أهداف هذه المخططات.

نشاط ثقافيّ لجمعيّة الصداقة الفلسطينيّة الإيرانيّة في دمشق

ثقافة المقاومة تتجلّى في الحفاظ على الهويّة والتراث والفنون التي تحفّز الوعي والحس الوطنيّ

نظّمت جمعيّة الصداقة الفلسطينية الإيرانية فعاليّة ثقافية في مقرّها في دمشق، حيث حضرت ثقافة المقاومة من خلال الكتاب والفن التشكيلي.

تضمّنت الفعالية معرضاً للكتاب وللفن التشكيلي والتحف والادوات التراثية الفلسطينية وحضر افتتاحها عدد من قياديي الفصائل الفلسطينية والفنانين التشكيليين الفلسطينيين ومجموعة من الشعراء والأدباء واقيمت على هامشها ندوة تناولت أهمية التراث الوطني الفلسطيني.

الدكتور محمد البحيصي رئيس الجمعية أكد في كلمة له أهمية تكامل العمل النضالي المقاوم مع بناء الوعي من قبل طليعة المجتمع من المثقفين والفنانين، لأنهما جناحا المجتمع اللذان سينطلق بهما نحو النصر الحتميّ.

وقرأت الكاتبة ميسم الشمري كلمة لدور النشر المشاركة تناولت دور الفنون المختلفة في زيادة الوعي والحس الوطني والعمل النضالي.

وتضمّن معرض الفن التشكيليّ لوحات تعبّر عن التراث الفلسطيني الحضاري الثري وعن الحاضر المقاوم وعن مكانة المرأة الفلسطينية في النضال والعطاء والحياة الاجتماعيّة، حيث اتسمت اللوحات بالتوليف للألوان المستخدمة والإتقان في تنفيذ تشكيلاتها المختلفة.

اما معرض التراث فقدّم نموذجاً عن الدار الفلسطينية ذات المفروشات والتأثيث المستمدّ من الفلكلور كما تضمّن قطعاً وتحفاً من الأشغال اليدوية التي تعبر عن عراقة وأصالة الحضارة الحرفية الفلسطينية وصناعاتها اليدوية المزينة بالزخارف والنقوش المستوحاة من نباتات فلسطين وتراثها.

الندوة التي أدارها الباحث فضيل حلمي العبد لله بحثت في أجندات الصهيونية لتهويد فلسطين عبر تغيير أسماء الأحياء والبلدات ولا سيما المتعلقة بمواقع مسجلة في قائمة التراث العالمي، حيث رأت الدكتورة نجلاء الخضراء ضرورة التمسك بالتراث وعدم السماح بطمسه واندثاره.

واعتبرت الخضراء أن الحفاظ على التراث محور من محاور التمسك بالهوية الحضارية الوطنية، حيث إن امتلاكنا تراثاً عريقاً هو أهم ما يميزنا كأصحاب حضارة قامت على هذه الأرض لمواجهة الغزاة الذين يحاولون انتزاع حقنا بها.

وأكدت أهمية الدور الاقتصادي من أجل السيرورة التراثية في نطاق الحرف والصناعات اليدويّة منوّهة بدور التراث في تعزيز الدافع الذاتيّ للدفاع عن مدن فلسطين وبلداتها والعمل على تحريرها.

ثم قدّم الفنان التشكيلي محمود العبد الله عرضاً لتأسيس ودور رابطة الفنانين التشكيليين لمخيم جرمانا مؤكداً ضرورة إقامة مركز ثقافي في المخيم لتنشيط الحركة الثقافية الفنية ورعاية أنشطة الفنانين.

اما الفنانة التشكيلية تغريد شيباني فتحدّثت عن القطع الفنية التي شاركت بها من إطارات مرايا وصناديق ولوحات مما يسمّى بـ «العجمي» والتي يكاد لا يخلو بيت في دمشق القديمة منها وتتسم بأنها كلما طال عمرها زادت جمالاً.

من جهته أوضح أبو علي جابر أمين بيت التراث الفلسطيني أن الشغف بالوطن وتراثه هو ما دفعه إلى الحفاظ على كل المقتنيات التراثية وإلى اقتناء غيرها وإقامة معرضه الدائم انطلاقاً من يقيننا بأنه سيتم الاحتفاء بالتراث الفلسطيني على كامل أرض فلسطين المحررة في القريب العاجل.

وألقى الشاعر محمود حامد قصيدة تناول فيها تضحيات وإباء الشعب الفلسطيني بكل مكوّناته.

وفي ختام الفعالية كرّمت جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية الباحثين الدكتورة الخضراء وفضيل حلمي العبد لله ورابطة الفنانين التشكيليين في جرمانا وبيت التراث الفلسطيني والدور المشاركة في المعرض.

جزء من مشروع لتشجيع الأطفال على المطالعة

إعلان نتائج مسابقة القارئ الصغير في قصر الثقافة في السويداء

أعلنت في صالة قصر الثقافة في مدينة السويداء نتائج مسابقة القارئ الصغير التي أقيمت بهدف دعم ونشر ثقافة القراءة لدى الأطفال بمشاركة 257 طفلاً من 53 مدرسة في المحافظة.

وقد تمّ تكريم الأطفال الفائزين في حفل أقيم لهذه الغاية الى جانب المعلّمات المشرفات ومديري المدارس المشاركة والداعمين مع عرض فيديو عن نشاط القارئ الصغير ومسرحية عن أهمية اللغة العربية والقراءة من تأليف لبنى مراد ونشاط غنائيّ وشعريّ لجميع الأطفال المشاركين بعنوان «قطار المستقبل».

المسابقة أقامتها إدارة مكتبة زرقاء اليمامة (قسم معرض الكتاب) بالتعاون مع مديريتي التربية والثقافة وعدد من الفعاليات الاقتصادية، وعنها قال وسيم أبو فخر المدير التنفيذي لمكتبة زرقاء اليمامة: «إن المسابقة جزء من مشروع يعنى بتشجيع الأطفال على المطالعة وتنمية مهارة القراءة لديهم للمساهمة في صقل تفكيرهم وشخصياتهم».

وأضاف: «شهدت المسابقة تقديم قصة لكل طفل واشتراكاً لمدة أسبوع لدى شركة رؤيا الإبداع ونادي مدد للشطرنج، وهناك مساعٍ لتحويلها إلى مهرجان للقراءة خلال العام المقبل».

أما خالد شلغين المشرف على المسابقة مسؤول قسم تطوير الثقافة في مكتبة زرقاء اليمامة فقال: «إن المسابقة استهدفت الأطفال من الصف الأول حتى الرابع في الفترة من الـ8 أيار لغاية الـ20 منه، حيث قام كل مشارك بقراءة قصة لديه وتسجيل مقطع فيديو يشمل اسمه وعمره واسم معلمته ومدرسته وتمّ اختيار الفائزين في المسابقة من قبل لجنة مختصة وفق معايير محدّدة إضافة للحاصلين على أكبر قدر ممكن من التعليقات والإعجابات على صفحة المكتبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

وأعرب عدد من الأطفال عن سعادتهم بالمشاركة في المسابقة التي حفزتهم على القراءة وزادت من معارفهم وساهمت بتقوية لغتهم العربية موجهين الشكر للجهات القائمة عليها.

مواهب فنيّة من تصوير ورسم ومنحوتات

معرض للفنون البصريّة يجمع 22 طفلا ويافعا بالسويداء

أقيم معرض الفنون البصرية في قصر الثقافة في السويداء الذي تضمّن عشرات الأعمال التي تجمع بين لوحات التصوير الفوتوغرافي والمجسّمات المعدنيّة والكرتونيّة والمنحوتات الصغيرة واللوحات المرسومة بمختلف الخامات اللونية.

المعرض الذي أقامه معهد إشراق شارك فيه 22 طفلا ويافعاً من أصحاب المواهب الفنية مقدّمين أعمالاً ذات موضوعات متعددة وتعكس مكنوناتهم الداخلية.

وقال أدهم عريج مدير المعهد لوسائل الإعلام: «إن المعرض يهدف إلى تنمية مواهب الأطفال واليافعين وفسح المجال لإظهار ما لديهم من إمكانيات قابلة للتطوير».

اما تمام أبو عساف المشرف على المعرض فأوضح: «أن المعرض نتاج لورشات عمل بالمعهد استمرت لمدة 6 أشهر تمّ خلالها تدريب الأطفال واليافعين على مختلف التقنيات بما يصقل موهبتهم تماشياً مع وجود دعم لهم من أهاليهم والمجتمع المحيط بهم».

أما المشاركون في المعرض فأكدوا أن المعرض ترجمة لهواية كل فرد منهم في مختلف المجالات، ومنها التصوير الفوتوغرافي أو إعادة تدوير القطع المعدنيّة القديمة أو الرسم بالقلم الرصاص والعديد من الفنون والمهارات، مما يجعل هذا المعرض نقطة انطلاق لهم.

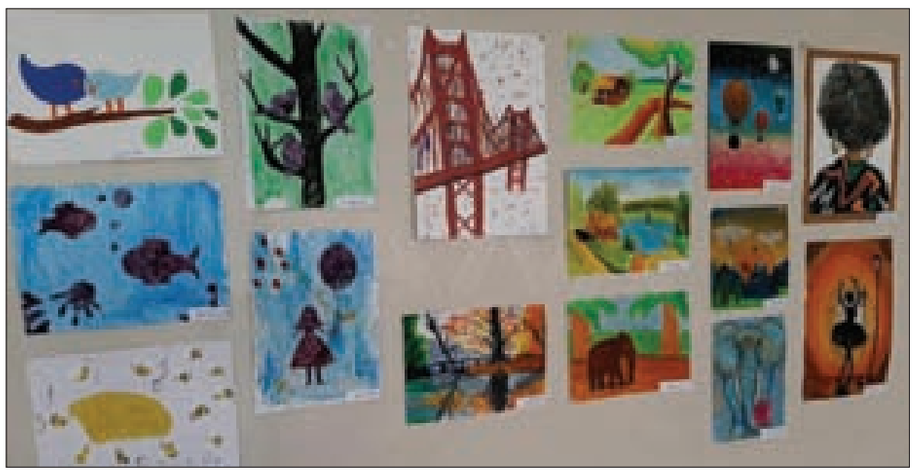

دردشة صباحية

متى تصبح الخطيئة مقدسة؟

◆ يكتبها الياس عشّي

أحمل اليوم، كما في كلّ تموز، أيها الرفقاء والأصدقاء، صيغًا وأفكارًا وأحلامًا نبتت بين قصور الأغنياء وأكواخ الفقراء، بين الطحالب والياسمين، بين رجال يموتون كي يبقى وطنهم حيًا ورجال يعيشون ليموت الوطن،

وفي كل مرّة تكلمت فيها يا أصدقائي كان صوتي هو صوت المثقفين الأحرار، صوتي أنا وصوت الآخرين، صوتنا ونحن نُقدِمُ ونجرؤ، أو نغيب ونجبن، أو نغيب ونَسكت، أو كلّ ذلك في لحظة ضعف، أو في لحظة بطولة، أو في لحظة يتساوى فيها الموت والحياة. إنها لحظة الإشراق. ولحظة وقفات العزّ، بل هي اللحظة التي تصبح فيها «الخطيئة مقدّسةً إذا انغلقت أبواب الحريّة»، كما يقول الشاعر السوري المبدع أدونيس.

إنه، يا سادتي، صوتُ طائر اسمه الهامة... أو الصّدى...

طائر يخرج من رأس القتيل...

ويصرخ:

اسقوني... اسقوني...

إلى أن يؤخذَ بثأره.

آخر الكلام

صراع الديكة...

◆ مريانا أمين

أيّ تسلية هي! أيّ مقامرة هي!

الرابح فيها خاسر والدجاج فيها مرفوس.

صالت وجالت في أكثرية دول العالم، من بلاد الفرس قبل آلاف السنين إلى بلاد الإسبان والفلبين، إلى أن حطت رحالها اليوم في لبنان.

إنها مصارعة الديكة؛ وتحت شعار «أنا أو لا أحد» أصبح الديك في بلادنا يتمختر كالطاووس ويمشي كالملك وعلى صدره عشرات الأوسمة والنياشين، ليقتحم ابن جنسه دون رحمة كي يشعر فقط بأنه الوحيد الأوحد في الصراعات والساحات.

لكنه نسيَ أنها كانت لعبة تسلية للباشاوات وما هي إلا صورة من العصور المظلمة التي نبذتها الشعوب بعد أن تحضّرت وأبعدتها إلى مواطن ضعفاء النفوس ومُحبي الذات.

فهلّ نحن ضعفاء النفوس؟

لروحه السلام الذي رَحَّل صراع الديكة عن مصر في عهد الباشاوات. فكم نحن بحاجة إلى من يضع حداً لصراع الديكة في لبنان!؟

كي يحوّله الى مهرجان ثقافي وأدبي بعيداً عن التناحر والعناد.

كي لا نبقى مرتبطين بالأساطير القديمة، فالواقع يتطلب من الجميع العمل على حلّ الأمور المصيرية.

ليتهم يعلمون أنّ من يدفعهم للصراع لا يشاهدهم بل يتلذذ بما يجنون من عواقب ليحقق رغبة عكس رغبتهم.

لماذا لا يرجع الديك لغريزته الطبيعة الثابتة، فيصيح لحماية القطيع عند شعوره بخطر ما يحيط به، أو عندما ينقص العلف والماء والطعام، وهو مواقيت لبزوغ النهار.

لماذا لا يحافظ على نظره الثاقب الذي يمتلكه دون الإلتفات لمن يغرّره بصراعات ما جنى منها إلا الويلات، حتى بات لا يرى أكثر من منقاره.

لماذا تخلى عن المثل القائل «الديك الفصيح من البيضة يصيح»، باختلاف أعداد صيحاته، فواحد يصيح عند الصباح وآخر عدة مرات في اليوم، ليصيح في وطننا باستمرار، وكأنّ لكلّ طائفة ديكها الصياح. لتؤكد هيمنتها على بقية الديوك المتواجدة حولها في مزرعة الطوائف.

على كلّ حال! هل ما زالت الدجاجات تعلم أنّ صياح ديك واحد يسبّب لها ابتهاجاً فلا بدّ من تقليل أعداد الديوك المتواجدة في نفس المزرعة!؟

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر
هاتف 2 ـ 1 ـ 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل